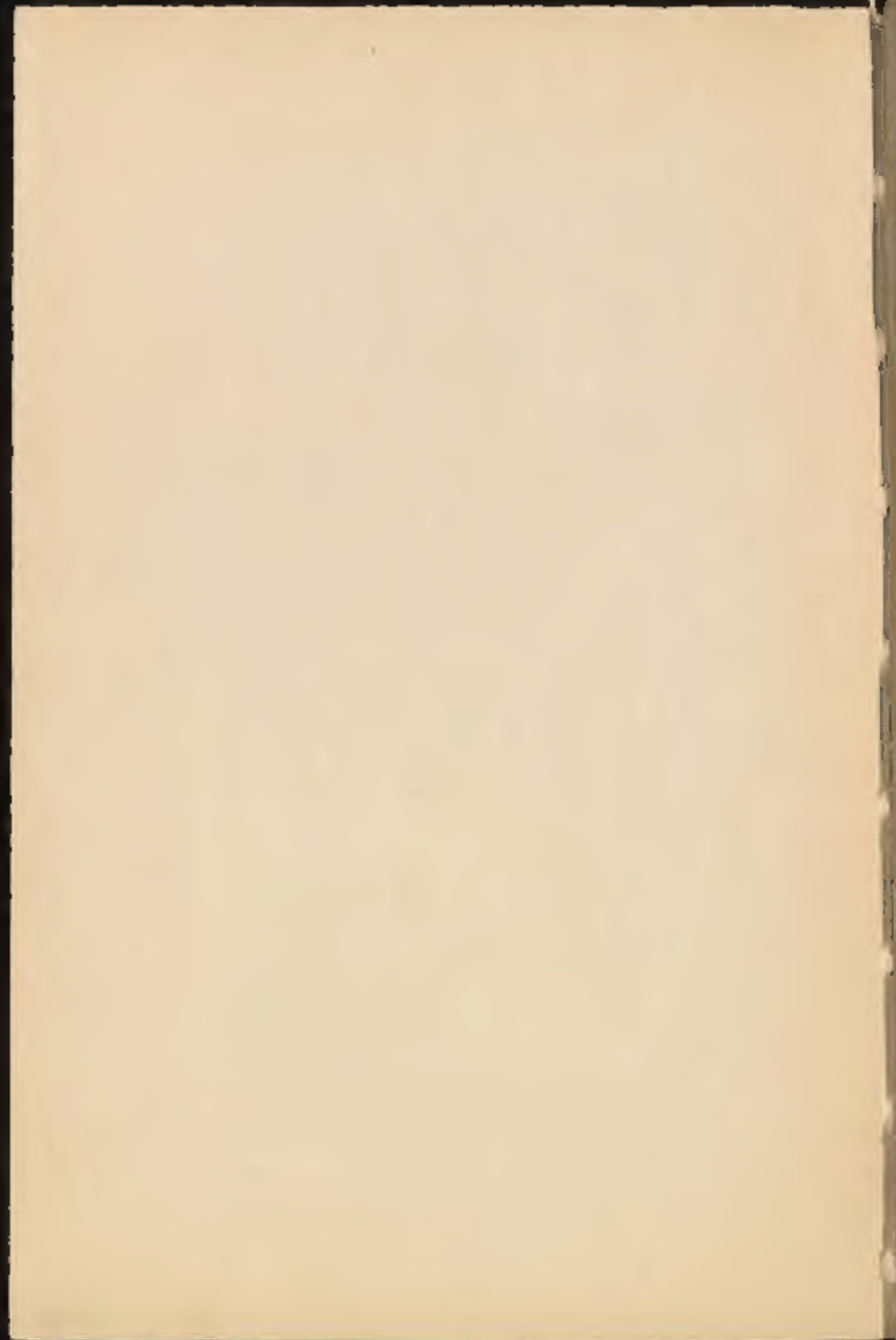
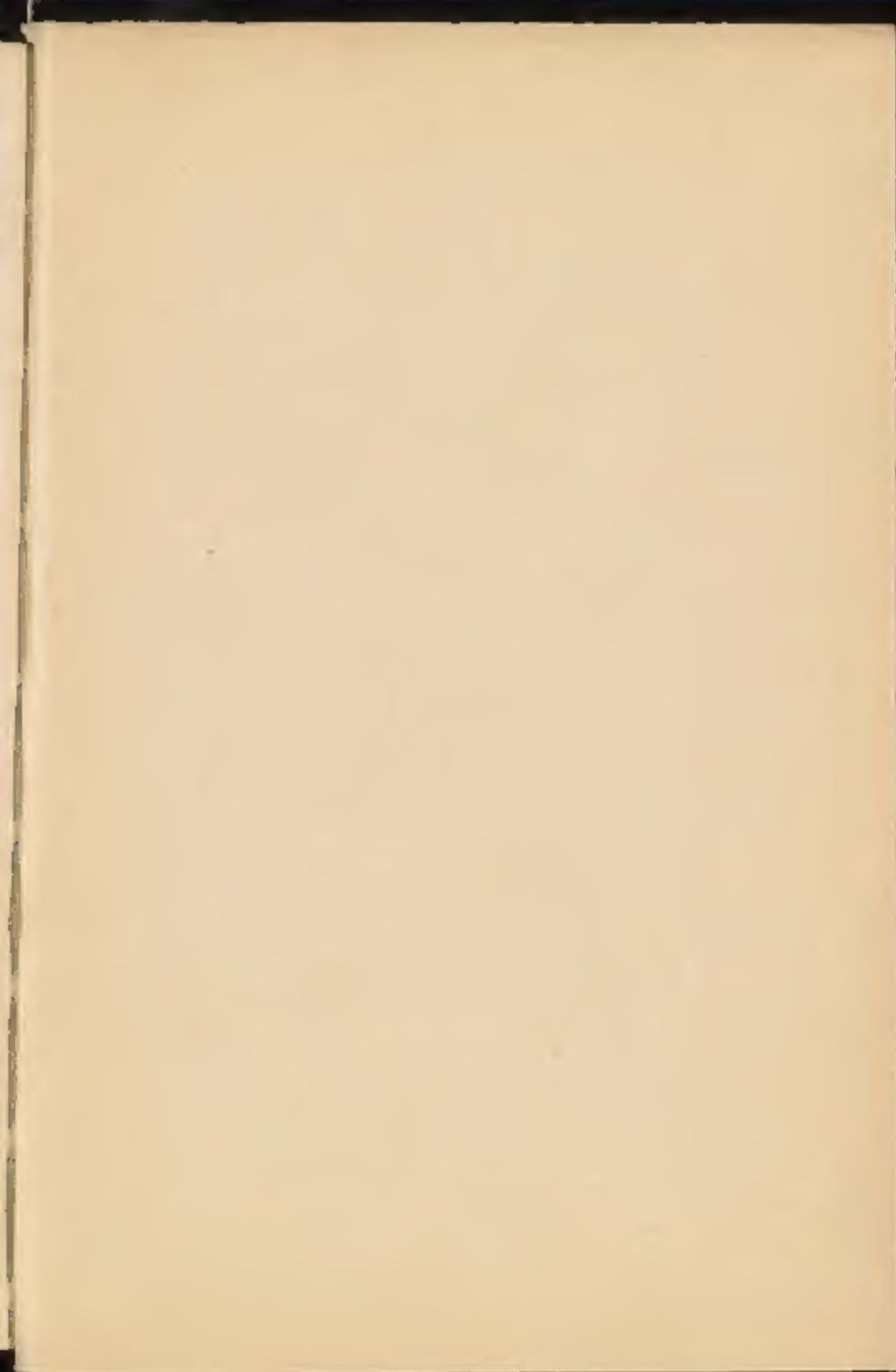


Columbia University
in the City of New York

LIBRARY







الكتاب الطيب

من أذكار النبي صلى الله عليه وسلم

تأليف شيخ الإسلام الامام المجتهد وحيد دهره وفريد عصره تقي الدين
أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الدمشقي
للمتوفى سنة ٧٢٨ هـ تغمده الله برحمته
وأسكنه بحبوة جنته آمين

مترجم أحاديثه
وسمى هذا العالم الفاضل في الاشياء
الشيخ محمد الحافظي السبكي
خادم السنة النبوية ومن علمه الأثر
المفتي بوزارة المعارف
في نسخة بخطه



شرف الدين الكشي وأولاده

بمطبعة دار الكتب في بغداد

سنة ١٣٤٩

حقوق إعادة الطبع محفوظة ومن تجاراً على طبعه يلزم بالتعويض

مطبعة البصائر الأخوي حافظ محمد داود

بشارع كفرنجة من منشأة البصرة ٨٠ طبعه بدمشق

Elm Taimiyah
" Kalim al-taizib

TIBB VBA
QIABASIA
COTABIA

مقدمة الطبع

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى • (أما بعد) فإن كتاب
«الكلم الطيب» للشيخ الامام أوجد عصره وفريد دهره شامة الشام ومنقى الأنام
بقية السلف الكرام زين الانحة الأعلام (أبي العباس تقي الدين بن تيمية) رحمه الله
تعالى قد طبع في برلين سنة أربع عشرة وتسعمائة وألف الميلادية طبعة مشهورة
بالاغلاط مملوءة بافساد العبارات ولم يكن الكتاب فيها كاملاً وكان آخر الفصول
فيه فصل في الكرب والحزن والحلم وقدم إلى (محمد أحمد رمضان اللبني الكنتي)
منه نسخة خطية كاملة حديثة الخط فيها شيء من الأغلاط لأصحها وأعلق عليها
فقدت بذلك وراجعت كل حديث في محله من الكتب الحديثة ثم عثرت
في دار الكتب المصرية على نسخة أخرى من الكتاب خطية تاريخ خطها سنة
سبع وخمسين ومائتين بعد الألف وكان فيها نقص أيضاً فقد سقط منها أكثر
فصل ذكر الله تعالى طر في النهار وفصل فيما يقال عند المنام إلى حديث أبي سعيد
من قال حين يأوي الخ وسقط منها أيضاً فصل فيما يقوله من يفرغ ويقلب في منامه
وفصل فيما يصنع من رأى رؤيا وفصل في العبادة بالليل وفصل في تشمة ما يقول
إذا استيقظ فالنسخة التي قدمت إلي كانت أكمل من النسخة المطبوعة في برلين
والنسخة الخطية الموجودة في دار الكتب المصرية فهي غاية ما يمكن ونسأل الله تعالى
أن يجعل عملنا مقبولاً عنده أنه جواد كريم رموف رحيم •

الفقير إلى الله عز شأنه خادم السنة النبوية

محمد بن محمد الخالجي البوسني

ربيع الاول سنة ١٣٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ صَلَّ وَسَلَّمْ عَلَى أَشْرَفِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ . وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَكَفَى
وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلَحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَنْفِرْ أَعْيُنُكُمْ عَنْ دُؤُوبِكُمْ) وَقَالَ تَعَالَى (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ بَرْقَةً) وَقَالَ تَعَالَى (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي
وَقَالَ تَعَالَى (إِذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) وَقَالَ تَعَالَى (وَالَّذِينَ كَفَرُوا
كَثِيرًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا) وَقَالَ تَعَالَى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُثُوبِهِمْ) وَقَالَ تَعَالَى (إِذَا أَقَامْتُمْ نَجْوةً فَانْبِئْتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا) وَقَالَ تَعَالَى (فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ أُمُورُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا) وَقَالَ تَعَالَى (لَا تُلْوَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين
(أما بعد) فيقول (محمد بن محمد الحائمي البوسنوي) في هذا تعليق وحيز على
كتاب (الكلم الطيب) للإمام تقي الدين أبي العباس ابن تيمية فريد عصره علما

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (وَقَالَ تَمَالَى (رَجُلًا لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ) وَقَالَ تَمَالَى (وَذَكَرُ رَبِّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدُؤْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ)

(فصل) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ « أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِها فِي
دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِنْتَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرَ لَكُمْ
مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ قَالُوا
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ذِكْرُ اللَّهِ » خَرَّجَهُ الترمذی وابن ماجه وقال
الحاکم صحیح الاسناد (١). وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي

ومعرفة وذكره وخطاً وزهداً وفرط شجاعة وكثرة تأليف التوفيق سنة ثمان
وعشرين وسبعائة أكثره تخريج لأحاديثه أو شرح لغريب ألفاظه والله ولي
التوفيق »

(١) رواه أيضاً الامام أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والبيهقي ورواه
أحمد من حديث معاذ بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً . وكل من رواه زاد في
آخره وقال معاذ بن جيسل ما عمل امرؤ بعمل أتبعي له من عذاب الله عز وجله
من ذكر الله »

«سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتُ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(١). وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي شَرَأْتُ الْإِيمَانَ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَدُّ بِهِ قَالَ «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ^(٢). وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَثَلُ الذِّكْرِ يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالذِّكْرُ لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ^(٣). وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى نَزَةٌ وَمَنْ اضْطَجَعَ مُضْطَجِعًا لَا يَذْكُرُ

(١) فِي أَوَّلِهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جَمْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جَمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ الْحُجَّ وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَالتِّرْمِذِيُّ مُخَصَّراً بِنَحْوِهِ . وَالْمُفْرَدُونَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّفْرِيدِ كَأَنَّهُمْ فَرَدُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ »

(٢) قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ عَرِيبٌ وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ »

(٣) هَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِالْمَعْنَى وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ حِبَّانَ وَأَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِمَا »

الله تعالى فيه كانت عليه من الله بركة أي نقص وتبعمه وحشرته .
خرجه أبو داود ^(١)

(فصل) في الصحيحين عن أن هريرة رضى الله عنه عن النبي
ﷺ قال « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له المئاة وله
الحشر وهو على كل شيء قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة
وكانت له حرراً من الشيطان يومه ذاك حتى يمسي وإن يأت أحد
أفصل مما جاء به إلا رجلاً يحمل أكرمه » وقال « من قال سبحان
الله ونحمده في يوم مائة مرة لحطت عنه خطاياه وإن كانت
مئة رطل البخر » ^(٢) وفيه نصاً عن أن هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان

(١) وخرجه أحمد ورجله رجال الصحيح والسنن وابن حبان في صحيحه
وابن أبي الدنيا

(٢) في قوله أكرمه حديث واحد وما بعده حديث آخر ولا وخرجه
أيضاً أحمد والترمذي وابن ماجه والبيهقي أيضاً أحمد والسنن والترمذي
وصححه وابن ماجه والحاكم وابن حبان وحققه في حديثه وحدثه

حَبِيبَتَا إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» (١). وقال
أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ «لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْرَمُ أَحَبُّ لِي مِمَّا طَعَنَتْ عَلَيْهِ الشُّعْرُ»
خرجه مسلم (٢). وقال سمرّة بن جندب رضي الله عنه قال رسول الله
ﷺ «أَحَبُّ أَسْكَالِمَ إِلَى اللَّهِ أَمَالُ أَرْبَعٍ لَا يَصُرُّكَ ذَائِبٌ نَدَاتُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْرَمُ» خرجه مسلم (٣) وخرج
أبصار عن سمير بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كما عهد إلي ﷺ
فقال «أَنْتَجِرُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْتَسِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ» فساله
سائلٌ من جلسائه كَيْفَ يَكْتَسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قال «يُسَبِّحُ
يَا أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحِطُّ عَلَيْهِ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» (٤).

(١) أخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان وأبو عوانه
وعمرهم وممن حسبان محمودان أي محمود بن خلف في الله تعالى
(٢) أخرجه أيضاً الدارقطني وابن ماجه والترمذي وصححه ومما صحت عليه
الشمس كناية عن الدنيا وما فيها

(٣) أخرجه أيضاً أحمد وابن حبان وأبو حنيفة في الكبر وابن ماجه وابن أبي
شبة وابن شاهين والدارقطني في اليوم والليلة وفي رواية أصل الأسكالم مكان أحب
(٤) أخرجه أيضاً أحمد والترمذي وصححه ومما في اليوم والليلة

وفيه أيضاً عن جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج
 من عندها كراهة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن
 أضحى وهي جالسة « فقال ما رأيت على الخال أني فارقتك عليهما »
 قالت نعم فقال لبي ﷺ « هَذَا قُلْتُ أَمَّا ذَلِكَ أَرْتَمَ كَلَامَتِ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ لَوْ رَأَيْتَ عَمَّا قُلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَرَأَيْتَهُمْ سَبَّحَانَ اللَّهَ عَدَدَ
 حَاقِقِهِ سَبَّحَانَ اللَّهَ رِثَّةَ عَرْشِهِ سَبَّحَانَ اللَّهَ رِضَى نَفْسِهِ سَبَّحَانَ اللَّهَ
 بِمَدَادِ كَلِمَاتِهِ ^(١) » وعن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه أنه دخل
 مع رسول الله ﷺ على امرأة وثني يديها توي أو حصي تسبح
 به فقال « أَلَا أَخْبَرُكِ نَاهُؤُنِسَرُ عَيْتٍ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ فَقَالَ
 سَبَّحَانَ اللَّهَ عَدَدَ مَا حَاقَّ فِي السَّمَاءِ وَسَبَّحَانَ اللَّهَ عَدَدَ مَا حَاقَّ فِي
 الْأَرْضِ وَسَبَّحَانَ اللَّهَ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَسَبَّحَانَ اللَّهَ عَدَدَ مَا هُوَ حَاقٌّ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ

وَأَسْمَاءٌ وَغَيْرُهُمْ وَحَدَّثَ فِي صَحِيحِ مَدَائِدِ لُحُوفِ لَيْلٍ وَقَدْ التَّمَدَّى
 وَالسَّائِي وَنَحْوَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي إِجْمَاعِ سَائِلِي السُّبْحِ لِلْحَمْدِ

(١) أخرجه أيضاً أصحاب السنن الأربعة وصححه الترمذي ومعنى في مسجدها
 في موضع صلاتها يومئذ لربهم ومدد كلماته أمره ما لا يحصى عدد لأن كلمات
 الله تعالى لا تحصى

ولا قوة إلا بالله مثل ذلك « خرجه أبو دود والترمذي وقال حديث حسن (١). وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله سمعتك كلمات أقولهن قل قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال هؤلاء لي في فالي قال قل « اللهم بغيري وارضني وهدني وعافني وارزقني » فلما ولي الأعرابي قال البر ﷺ « لا يدبر من الخير » خرجه مسلم (٢). وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ « أقبب أراهم ليلة أُسري لي فبكت لي يا محمد أقربني أمك رمي السلام وأحذرهم أن الحقة طيبة البرية عذبة الماء وأنها فيعود وأن عراكها سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » قال الترمذي حديث حسن (٣). وعن أبي موسى الأشعري رضي الله

(١) أخرجه أيضاً ترمذي في معجمه والبيهقي في سننه وابن ماجه وابن خلدون في صحاحه والمناكير وابن ماجه في معجمه وقوله فصل في معنى قول النبي ﷺ في الحديث حسن على حوار سمعته نحو السجدة

(٢) رواه أيضاً الترمذي وخرجه صحيحه والبيهقي في سننه وابن ماجه في صحاحه

(٣) أخرجه أيضاً الترمذي في معجمه والبيهقي في سننه وابن ماجه في صحاحه

به قال قال لي النبي ﷺ «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُتُوبِ خَدِّهِ» فقالت
 بي يارسول الله قال «قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» متفق عليه (١)

﴿فصل في ذكر الله تعالى ضربي النهار﴾

قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
 وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) وهو (١) ما بين المصير والمغرب وقال تعالى
 (وَذِكْرُ رَبٍّ فِي أَنْفُسِكُمْ هَـرَّاعًا وَخُفْيَةً وَذُوقُوا جَهَنَّمَ مِنْ أَنْوَالِهَا مَذُوقًا
 وَالْأَصْلَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ) وقال تعالى (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ) وقال تعالى (وَلَا تَعْرُدْ لِلَّذِينَ يَدْعُونَكَ مِنْهُمْ
 سَبًّا مَتَى يَبْرُؤُوا وَجْهَهُ) وقال تعالى (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُزِيلُهَا
 مُذَكَّرَةً وَعَاشِيَةً) وقال تعالى (وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحُوهُ ذُكْرًا وَبِرَاقٍ مُجُودٍ) وقال
 تعالى (فَسَبِّحْهُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَخَبِيرًا وَمِنْ أَمْعَانٍ) وقال تعالى (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

سبحي ، ملحمة في سنده عند الرحمن من سبحي لكي تأسسه وهو و .
 وكتبه عند الرحمن من عند الله من سبحي عند الرحمن . سبح من
 به والله أعلم وبقيل جمع فع وهي الأرض . بونه لحمة عن البحر .
 (١) أخرجه في ضمن حديث وأخرجه في أحمد وأصحاب السنن وصححه
 إمامي قوله على كثير من كتوبر حنة . في البحري على كلمة من كبر الحنة .
 (٢) في الأصل . (٣) فأوحى فعل أوحى ذكرها عنه السلام .

طَرَفِي النَّهَارِ وَرَأَيْتُ^(١) مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الْخَسَمَاتِ يَذْهَبُ السَّيِّئَاتِ). قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ يَأْتِ أَحَدُ يَوْمَيِ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ بِمَا
 جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدَهُ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ» خَرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٢). وَخَرَجَ
 أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا
 أَمْسَى قَالَ «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلَأُ مَنَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي
 هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ
 مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَدِّ وَسُوءِ الْفِتْرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي النَّارِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا
 «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلَأُ مَنَ»^(٣) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَيْبٍ خَرَجَنَا
 فِي أَيْتَرِ مَطِيرَةٍ وَطَلَمَةٍ شَدِيدَةٍ تَطْلُبُ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا
 فَأَذَرَ كَتَامَهُ فَقَالَ «قُلْ» هَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا نَمَّ قَالَ «قُلْ» هَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا نَمَّ

(١) جمع راحه وهي العاصفة من الليل

(٢) ورواه أحمد الترمذي وصححه وأبو داود والسنن في اليوم وليلة

(٣) أخرجه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه والسنن وابن أبي شيبة

قال « قل » فقلت يا رسول الله ما أقول قل « قل هو الله أحد
واللهود ديني حين نسي وحين تصبح ثلاث مرات يكفبك من كل
شئ » أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن
صحيح^(١). وذكر أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يعلم
أصحابه يقول « إذا أصبح أحدكم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك
أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير » قال
الترمذي حديث حسن صحيح^(٢) وعن شد بن أوس رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال « ألا أدلك على سيد لا تعمار اللهم أنت ربي
لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على نعمتك ووعيدك ما
استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء
بسيئي إليك فإنه لا ينفع الدواب إلا أنت وارحمي عايتك
أنت الغفور الرحيم - من قالها حين يمسى مات من أئمة دخل

(١) بحسنه من مصنف

(٢) وأخرجه أحمد ومسلم وابن حبان وابن عوف في صحيحه وروى
أبو داود من حديث علي بن خزيمة بن هوز بن حرب بن مسعود بن حصمة

الجنة ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة» حرجه
 البخاري^(١). وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي
 الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أميت
 قال قل «اللهم عباد الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب
 كل شيء ومبيك أنتهد أن لا اله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي
 وشر الشيطان وشركه» وفي رواية «وأن أفتقر على نفسي سوء
 أو أجره على مسلم» «قله إذا أصبحت وإذا أميت وإذا أخذت
 مضجعتك» قال الترمذي حديث حسن صحيح^(٢). وقال عثمان بن عفان
 رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ «ما من عبد يقول في صباح كل يوم
 ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في
 السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء» قال الترمذي
 حديث حسن صحيح^(٣). وعن ثوبان وغيره أن رسول الله ﷺ قال «من

(١) أخرجه أحمد، أحمد، والسنن، والترمذي، ومعه أبو داود، وعرف وأبو

(٢) أخرجه أحمد، أحمد، والسنن، والترمذي، ومعه أبو داود، وعرف وأبو

و عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أميت وإذا أخذت مضجعتك قال قل «اللهم عباد الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومبيك أنتهد أن لا اله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه» وفي رواية «وأن أفتقر على نفسي سوء أو أجره على مسلم» «قله إذا أصبحت وإذا أميت وإذا أخذت مضجعتك» قال الترمذي حديث حسن صحيح

(٣) أخرجه أحمد، أحمد، والسنن، والترمذي، ومعه أبو داود، وعرف وأبو

قال ابن عباسي وحين يصبح رَضِيتُ بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبيّاً ورسولاً كان حقاً على الله أن يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح^(١) وعن أس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من قال حين يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَشْرِيكَ وَأَسْأَلُكَ سَمَةَ تَرْضَاهُ وَمَلَائِكَتَكَ وَكُتُبَكَ وَرُؤُسَكَ وَجَمِيعَ حَقِّكَ أَمَّا أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةً أَرْبَاعُهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ قال الترمذي حديث حسن صحيح^(٢) . وعن عبد الله بن غنم رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من قال حين يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ

بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ مَأْخَذٍ مِنْ خَلْقِكَ فَنُتَّ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ وَآلُكَ الشُّكْرُ فَقَدْ أَذَى شُكْرُ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ
حِينَ يُمَسَّى فَقَدْ أَذَى شُكْرَ آيَاتِهِ» حَرْجَةُ أَبُو دَاوُدَ (١). وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّنْ يَكُنْ أَمِيًّا يَدْعُو هَذِهِ الْأَسْوَكَاتِ حِينَ
يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ
لِي أَسْأَلُكَ الْعَمُوَّ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ سَتِرْ
عَوْرَاتِي وَزَيِّنْ رَوْعَتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بَيْنَ بَدَنِي وَمَنْ حَاطِي وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي وَمَنْ قَوَّيْ وَأَتُوذْ بِعَمَلِكَ أَنْ أَعْتَمَلَ مِنْ نَحْيٍ» قَالَ يَمْسِي
الْحَسَنُ حَرْجَةُ أَبُو دَاوُدَ وَالْهَاتِي وَاسِ مَاحَهُ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحُ
الْإِسْنَادِ (٢). وَعَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا لِي أَبِي الدَّرْدَاءَ فَقَالَ
يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَدْ احْتَرَقَ مَتْنِي فَقَالَ مَا احْتَرَقَ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِي فَعَلْ ذَلِكَ
بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَالَهَا أَوَّلَ نَهَارِهِ لَمْ تُصِيبْهُ
مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمَسِّيَ وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تُصِيبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى

(١) رَوَاهُ حَرْجَةُ أَخْبَارُ الْمَدِينَةِ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(٢) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

تُصْبِحُ « اللَّهُمَّ أَنْتَ رُبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ نَوَكَاتُ وَأَنْتَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَايٍ
 أَنْتَ آخِرُهُ إِنَّا صَبَّيْنَاهُ إِلَيْنَا فِي سُبُلٍ مَلَكُوتِيَّةٍ مُسْتَقِيمَةٍ » (١)

(فصل فيما يقال عند الملام)

قال حذيفة رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ إذا أُرِدَ أَنْ
 يَمُوتَ قَالَ « يَا حَمِيكَ لَعْنُكُمْ أَمْوُتُوا وَأَحْيَا » وَإِذَا اسْتَبْعِدَ مِنْ مَمْلَاةٍ
 قَالَ « لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا مَقَدَّمًا أَمَانَتَنَا وَإِلَيْهِ الْمَشُورُ » مَنْفَى
 عَلَيْهِ (٢). وعن أبي ميمون لا يصاري رضي الله عنه عن أبي بصير

(١) ... إلى ورؤيه من صبر في آخر من رجل من أصحاب أبي بصير
 الله عليه وسلم قال من لي شربة من ماء كذا في رجل له مائة
 درهم حبيب وهو مولى ما حارب أبي بصير في سنة من سنة وسيم
 مولى من من حارب ما حارب كذا في سنة من سنة ولا أهله
 ولا ... شيء كذا في سنة من سنة ... شيء كذا في سنة من سنة
 إلى ... شيء كذا في سنة من سنة ... شيء كذا في سنة من سنة

(٢) أخرجه أبو حمزة وأحمد بن حنبل بن حذيفة وأحمد بن حنبل بن حذيفة

(٢) « كَم »

الله عليه وسلم قال « من قرأ الآسن من آخر سورة بقرة في ليلة
كفتمه » متفق عليه (١) وقال علي رضي الله عنه « ما كنت أرى
أحدًا يتقبل ما قبل أن يقرأ ثلاث لا وأحر من سورة بقرة » (٢)
وعن ثمر بن هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
« داء أحدكم من ورشه ثم رجع إليه فبقيت قصته حقة ربه
ثلاث مرّات فإنه لا تدري ما حاله عليه منده وإذا اضفح
فبقل ما سمعت ربي وضمف حتى وثث ثروته وبث أمسكت
فهي فارتجها وإن أرسلتها فحقتها عما حطت » (٣) ذلك الصالحين
متفق عليه (٤) وفي نسخة إذا استيقظ أحدكم فيقول الحمد لله الذي
عافاني في جسدي ورزقني رزقي ودين لي يدركه » . وعن
علي رضي الله عنه أن قاصدة رضي الله عنها أتت النبي ﷺ تسأل

ابراء وأحمد والشعب بن ثور وبيس في مسند عن حماد

(١) وأخرجه أيضًا عنه جماعة وأحمد

(٢) هذا موقوف على علي ورواه نحوه الدارمي ووكيع في تفسيره

وابن مردويه وفي بعض النسخ من هذا الكتاب أنه مرفوع وليس صحيح

(٣) أخرجه أصحاب السنن وابن أبي شيبة ومعنى فيمنعه فيحركه والله

عصر والسنة بفتح الصاد وكسر الون الطرف

(٤) رواه ابن السنن بإسناد حسن عن ثمر بن هريرة

حادماً فلم تجزدة ووحدة سائبة فأحبرتم على شيء ما النبي ﷺ
 ورواه أحمد بن حنبل في مسنده قال «لَا تُشْكِي بِلِي مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ
 حادماً ورواه أبو بكر في مسنده أيضاً ورواه أبو داود ورواه
 وكبيراً رُحماً ورواه غيره من غيركم من حادماً قال عن أبي
 بكر بن محمد بن سعد بن من رسول الله ﷺ (١) وعن حفصه ثم
 أبو بكر بن سعد بن من رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرفع يده وضع
 يده اليمنى تحت رأسه ثم يقول «لَا هُمْ فِي عَذَابٍ يَوْمَ يَمُوتُ بِذَلِكَ»
 ثلاث مرات - أخرجه أبو داود ورواه غيره من حديث حسن صحيح
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مصححه أن يقول
 «لَا هُمْ أَنْتَ حَدَّثْتَ هُمْ أَنْتَ تَوَقَّاهَا لَكَ مَمَاتٌ وَعَذَابٌ لِمَنْ أُخْبِنْتَهَا»
 «حَقَّقْتَهَا وَإِنْ أَمَّتْهَا فَانْقِرْ لَهَا الْأَهْمُ إِلَى أَسْأَلُكَ الْهَاقِيَةَ» قال ابن عمر

(١) هو متفق عنه من حديث علي وأخرجه أيضاً أحمد بن داود والترمذي
 والنسائي وابن حبان وغيرهم ورواه سعد بن من حديث أبي هريرة أيضاً وساق
 الحديث أقرب إلى لطرف رواية أبي هريرة

(٢) أخرجه أيضاً النسائي بسند صحيح وعنه الشيخ وصاحب المحرر
 الحسين إلى الترمذي قال بعضهم لم أحده فيه وفي الباب عن الزهراء عدا النسائي
 بسند صحيح وابن أبي شيبة

سمعت من رسول الله ﷺ . خرجه مسلم وعنه أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قال حين يأوي إلى فراشه
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْمَجِيمَ لَدَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ دُونَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْرَ زَيْدِ الْبَحْرِ وَإِنْ كَانَتْ
عَدَدَ وَرَى الشَّجَرِ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ
الْبَشَرِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ بَرِيدٌ ^(١) وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْمَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ
كُلِّ شَيْءٍ هَاتِكِ الْحَبَّ وَالْقُوتِ تُمْرِتِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْمُرْقَبَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ كُلٍّ دِي شَرِّ أَنْتَ أَحَدُ بَنِي آدَمَ أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَبَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ لَا حَرَّ قَدِيسٌ كَدَّاهُ شَيْءٌ وَأَنْتَ أَصْهَرُ
هَائِسَ قَوَّةً شَيْءٌ وَأَنْتَ أَمَّا طَلَبُ فَبَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ عَنَّا
الَّذِينَ وَأَعْنِيَّا مِنْ قَتَرِهِ خَرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٢) وَهُوَ الْبَرَاءَةُ بْنُ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) في نسخة ...

عن أبي عبد الله ...

(٢) خرجه ...

عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أنيت منجحتك
 بترضاً وضوءك الصلاة ثم ضجع على شئت الأيمن وقُلْ
 بسم الله آمَنْتُ بِكَ وَوَدَّعْتُ وَجْهِي بِكَ وَوَدَّعْتُ أَمْرِي
 بِكَ رَحْمَةً وَرَهْبَةً لَيْتَ لَا يَجُأ وَلَا مَنَعًا إِلَّا إِلَيْكَ وَأَجُأْتُ
 سَهْرِي إِلَيْكَ آمَنْتُ كَتَابَكَ لَدَى أَمْرَانِي وَمَنْ يَتِ الذِّى أَرْسَلْتَهُ
 فَبِأَمْرٍ مِنْ أَيْدِيكَ مُتَّ عَلَى مُطَارِقَةٍ وَاحِدَةٍ حَرَامًا قَوْلُ »
 متفق عليه (١)

(فصل) من عباد من الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال « من عاز من الليل فقال لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير حمد لله وسبح
 الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 ثم قل اللهم اغفر لي وودعاً استعجب له فان توضأ وصلى قبلت
 صلاته » أخرجه بخاري (٢) وعن أبي أمامة رضى الله عنه قال سمعت
 نبي شبه

(١) أخرجه ترمذي وأحمد وصححه الترمذي

(٢) وأخرجه ترمذي وأبو داود والبيهقي في اليوم والترمذي وأبو داود

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " مَنْ أَوْتِي فِيهِ إِشْرَافٌ صَاحِرٌ
وَدَكَرَ اللهَ تَعَالَى حَتَّى يُذَكَّرَ أَنَّهُ اسْمُ اللَّهِ يَنْقَابُ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ
يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِأَنَّ اللهَ إِذَا جَاءَهُ خَرَجَهُ
أَتْرَمْدِي وَقَالَ حَدِيثُ حَسَنِ غَرِيبٍ ^(١) . وَعَنْ سَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَأَلَ مِنْ اللَّيْلِ قَالَ «لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ الْآخِرَةَ
عَلَّمَ وَلَا تُرِغْ قَلْبِي ثُمَّ إِذَا هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ^(٢) . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «إِذَا السَّاعَةُ أَهْدَتْكُمْ قَائِلٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَوَضَعَنِي فِي حَسْبِي » ^(٣) وَيُذَكَّرُ عَنْ
أُسَيْسٍ مَوْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ « أَمْرًا أَنْ تَتَغَفَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
اسْتِغْفَرَةً » ^(٤)

ومعنى تعار من الله تعار من الله تعالى من دهر حديث من تعار من الله

(١) وخرجه في السلي

(٢) في الجوى روى في أبي داود بسند من سمعه

(٣) سبق أن السلي خرحه وإسناده صحيح

(٤) هـ مجموع حكم ولا يدرى من خرحه ويرى في نفسه

(فصل فيما يروونه من قرع ووجاب في متاكم)

عن مريدة قال شكّا خالد بن الوليد إلى أبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أمان المؤمنين من الأرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دأوت إلى فراشك » قال : « اللهم رب السموات السبع وما أظنت ورب الارضين السبع وما أظنت ورب الشياطين وما أضلت » كُنْ لي حراماً من شرِّ حادِّك كلهم جميعاً أن يمرض أحد منهم عني وأن يبغيني عليّ عرّ حادِّك وحلّ ثماؤك ولا إله غيرك ولا إله إلا أنت » أخرجه الترمذي (١) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يُبغضهم من قرع كتابات ، عُودُ كتابات الله اتلفت من غنمه وعقابه ومن شرِّ عاديه ومن همزات الشياطين وأنَّ يُحضرور « ذل وكان ابنُ عمرو يُملأهم من عسل من فيه ومن يملأ كتميه وعمقه عتيبه » أخرجه

الترمذي بإسناد صحيح

(١) إسناده الترمذي صحيح ورواه الضحاك في الكبير والبيهقي بإسناد صحيح عن خالد بن الوليد عن أبيه عن جده كما قاله الخليلي بإسناد صحيح

أبو داود والترمذي وقال حديث حسن (١)

﴿فصل فيما يصع من رأي رؤيا﴾

قال أبو سريته بن عبد الرحمن سمعت أبا قتادة بن ربعي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله وحلم من
الشیطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليبتئق به يساره
ثلاث مرات إذا سبتئق ويبتئق من شربه يسارها نضره فإن
شاء الله «ولأول ساعة» إني كنت لأرى الرؤيا هي «كل شيء من الحبل
ولما سمعت هذا الحديث فما كنت أتأني» وفي رواية قال إن كنت لأرى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول ولما كنت لأرى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا إما حياة من الله وإما
رأي أحدكم ما يحب ولا يحب به لأم من يحب ما يرى ما يكره
ولا يحب به فليبتئق به يساره وليبتئق بالله من الشيطان الرجيم
فإنها لن تضركه «تفق عليه» (٢) وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ

(١) ورواه أيضاً أبو داود وسليمان بن داود وقال صحيح الإسناد

ومهراب الشيباني حطرتهم التي يحطرونها قلب الاسان

(٢) وخرجه أيضاً أبو داود وعنه غيره . والخبر ما يرى في السمع من

قَالَ «إِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدَكُمْ يُرْوِيَا بِكَرْهٍ فَأَقْبِبْهُ عَنْ بَسَارِهِ وَلْيَتَحَوَّلْ
عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ» (١). وَيُذَكِّرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا
مِنْ رُؤْيَا فَقَالَ «حَيْرًا رَأَيْتَ وَخَيْرًا تَكْثُرُ» - وَفِي رِوَايَةٍ - حَيْرًا
تَقْدَهُ وَشَرًّا تُوْقَاهُ خَيْرٌ لَنَا وَشَرًّا عَلَيْنَا أَعْدَانُنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢)

(عصا في العبادة بالليل)

(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنبِئْ أَتَى مَوْلَاهُ فَانْمِشْهُ لِلَّيْلِ هِيَ
أَشَدُّ وَصَاءً ^(١٣) وَتَوَمَّنْ قِيلَ) وَهَلْ نَعَالِي (وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ
وَسَبِّحْهُ آيَاتُ طَوِيلَاتٍ) وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ مِنَ الْآخِرِ فَيَنصُتُهُ يَدْعُوهُ وَاسْتَجِيبُ لَهُ
وَيَنْبِئُ أَيُّ مَا عَمِلَ وَمَنْ يَسْتَعِزُّ بِي فَأَعِزَّهُ» ^(١٤) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ

(١) زور و مسر و بزدلی و کثافت و بی فایده

(۲) رواہ ابن ابی وکیعہ بخاری فی الآثار وکتبہ

(۳) یعنی ناشئه الذلیل شد ز نامی اهدر وقت فی القلب و در وقت انجمن

والليل أنمت معه ما بهار واليه خافض من حير

(٤) ورواه أحمد وأحمد وأهل السنن وقد حذف في معنى النبوة كالأحاديث

بِسْمِ اللَّهِ مَا مِنْ رَجُلٍ اتَّبَعَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَيَقُولُ أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالُ وَالنَّجْمَ وَالْأَشْيَاءَ كُلَّ شَيْءٍ مُدِيرٌ - إِلَّا قَالَ صَدَقَ عَمْدِي ^(١)

(فصل فيما يقول إذا خرج من منزله)

قال أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ من قال حين يخرج من منزله : بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله تعالى يقال له : حَيْدِيْدُ كُفَيْتَ وَوَقَيْتَ وَهُدَيْتَ وَيَنْتَعِىَ عَنْهُ الشَّيْطَانُ فيقول : لشيطان آخر كيف لك برجل قد هديني وكفني ووقيني ؟ خرجه أبو داود والبيهقي وأبو أحمد والترمذي وقال حديث حسن ^(٢) .
وقالت أم سلمة رضي الله عنها ما حَرَّحَ رسول الله ﷺ من بيت إلا رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ وقال : المَعْمُورُ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْضَلَ أَوْ أُضِلَّ وَأُرْلَى أَوْ يُرْلَى وَأُظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ وَأُخْضِلَ أَوْ يُخْضَلَ سَلَى ؟ خرجه الأربعة وقال الترمذي حسن صحيح ^(٣)

(١) روى ابن أبي شيبة في المصنف في الأذكار وسكن سديته

(٢) خرجه أحمد بن حنبل وأبو داود وابن أبي شيبة

(٣) أخرجه أحمد بن حنبل وأبو داود والبيهقي وأبو أحمد والترمذي وقالوا هو حسن

﴿ فصل في دخول المنزل ﴾

قال جابر بن عبد الله رضى الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا دَخَلَ الرَّحُلُ بَيْتَهُ فَقَرَأَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَوَائِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ قَالِ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى بَيْنَ طَوَائِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ» أخرجه مسلم ^(١) وعن ثوبان بن مالك الأشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَاجَعَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ خَيْرَ الْمَوَاجِعِ وَخَيْرَ الْأَحْزَانِ سَمِعَ اللَّهُ وَلَجْنَا سَمِعَ اللَّهُ حَرَجْنَا وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ» أخرجه أبو داود ^(٢) وقال ابن عباس رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى هَلِكٍ فَسَلِّمْ يَسْكُنُ تَرَكَةً عَيْنًا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ فَإِنَّهُ قَالَ أَمْرٌ مَدَى حَدِيثِ حَنْ صَحِيح ^(٣).

الاصالة من له ماله وانزل به من لاصالة قال بعض الشراح هو من له جهوز
وقر في مكانه جمع اخرج كلامه بصفة معلوم ثم وعى هذا السور واصل
(١) ورواه أيضا صاحب السنن لأربع

(٢) قال النووي - ضعفه أبو داود وفي غيره في مسنده محمد بن اسحق بن

عائش وثوبان - وفيه مقال (٣) لم يخرج من الستة غير الترمذي

(فصل في دخول المسجد واخروجه)

يُذَكِّرُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَعْيِيرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ «بِسْمِ اللَّهِ لِلَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ» (١). وَعَنْ
أَبِي مُخَيْمٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا
دَخَلْتُ مَسْجِدَكُمْ أَسْعِدْكُمْ بِسَلَامٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَابْتِغِ لِلَّهِمَّ افْتِخًا
بِأَنْوَاعِ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجْتَ فَلْيَبْتَغِ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ
الْعَظِيمِ» حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِحُجُوهٍ (٢). وَعَنْ
بَدِيعِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ
الْمَسْجِدَ قَالَ «أَتُودُّ بِأَمَةِ الْعَظِيمِ وَوَحْدَةِ الْكَرِيمِ وَرِئَاسَةِ الْغَنِيِّمِ
مِنْ أَشْطَلِ الرَّحِيمِ» قَالَ فَأَذًا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ لِمُحِيطٍ بِسَيِّ
سَائِرِ الْيَوْمِ «خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ» (٣)

(فصل في الاذن ومن يسمعه)

قال تومريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ « لو لم
 اناس ما في هذا البلد وصدقوا انهم لم يجدوا الا ان
 يستقيموا عنه لاستهموا » (١) وعنه أيضاً ان رسول الله ﷺ قال
 « اذا نودي لي الصلاة اذتر الشيطان له خراطيم حتى لا يسمع الاذنين
 فاذا قضى التلدين اقبل بهذا ثوباً بالصلاة اذتر فاذا قضى
 اثوبت اقبل حتى يتمرر بين امرئ ونفسه فيقول دكر كد
 اذ كركرا ليلتم يسكن دكر حتى سل الرجل ما يدري كم
 صلى » متفق عليه (٢) وقال أبو سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول
 « لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس الا شهد له يوم
 اقيامه » حرجه البخاري (٣) وقال أبو سعيد رضي الله عنه سمعت
 رسول الله ﷺ يقول « اذا سمعتم الاذان فتوا مثل ما يقول المؤذن »

- (١) رواه أيضاً مالك والنسائي ومن ماله وروى عنه الامام أحمد من
 حديث أبي سعيد والاستهام الاقتراع
 (٢) رواه أيضاً مالك وأبو داود والنسائي
 (٣) ورواه أيضاً أحمد والنسائي وابن ماجة وفي الباب عن الراء عند أحمد
 والنسائي ما ساد جيد . والدي . الفاية

متفق عليه^(١) وخرج مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه
 سمع النبي ﷺ يقول «ذَا كَرِمْتَ نِمَ الْمَرْءُ قَتْلُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ نِمَ
 صَوَى عَلَى قَائِدِهِ مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سِتْرًا
 نِمَ سَوَى اللَّهِ إِلَى الْوَسِيلَةِ فَإِنَّهُمْ مَرَّةٌ فِي الْخَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِقَائِهِ
 مَنْ سَأَلَ اللَّهَ وَارْجُوْنَ أَأَكُونُ أَمْ هُوَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ إِلَى الْوَسِيلَةِ
 حَدَّثَ لَهُ الشَّيْخُ^(٢) وَقَالَ تَعْمُرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 «ذَا قَالَ مُؤَدِّنُ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ كَمُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ نِمَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ نِمَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللَّهِ نِمَ قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ نِمَ قَالَ
 حَتَّى عَلَى الْإِفْلَاحِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ نِمَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ نِمَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَائِدِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . خَرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٣) وَخَرَجَ الْبُخَارِيُّ

(١) وأخرجه أيضاً مالك وأحمد وأصحاب السنن

(٢) رواه أيضاً أحمد وأبو داود والترمذي والسنن

(٣) رواه أيضاً أبو داود والسنن وفي البخاري نحوه من حديث معاوية

عن جابر بن رسول الله ﷺ قال «مَنْ قَالَ حِينَ تَسْمَعُ الْمَدَاءَ اَللّٰهُمَّ
رَبِّ هَذِهِ الدُّعُوَّةِ الثَّمَاةِ وَصَلِّ لِرَافِعَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْوَسِيَّةِ
وَالْفَضِيلَةِ وَابْنَةِ مَقَامٍ مُحَمَّدٍ بَدْرِي وَعَدْنَهُ - حَلَّتْ لَهُ شَقَا عَنِّي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ» (١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي الْمُؤَدِّينَ يَفْعَلُونَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ»
فَإِذَا تَقَرَّبَتْ قَسَلَتْ نَفْسُهُ خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢). وَقَالَ أَلَسَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَاكِرِ وَالْإِفَامَةِ» قَالَ
فَهَذَا نَوَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَلُوا اللَّهَ الْعَالَمِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَّا لَا يُرَدُّ لِسُلَاطَةِ تَمْدَ الْمَدَاءِ
وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُبَاحُ نَفْسُهُمْ بَعْضًا» خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤) وَعَنْ

(١) رَوَاهُ ابْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ سَيْنٍ وَرَوَى عَنْهُ جَمْعٌ مِنْهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ
الْبَغْدَادِيِّ عَنْ جَابِرٍ وَقَوْلُهُ «يَفْعَلُونَنِي» رَوَاهُ ابْنُ قَوْلِهِ (سَهْلٌ) عَنْ رَجُلٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ (وَعَنِّي فِي كَلَامِهِ عَنِّي) مَحْقُوقٌ وَهُوَ لِلرَّجُلِ الرَّافِعَةِ
(٢) رَوَاهُ ابْنُ سَيْنٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنُ سَيْنٍ وَابْنُ سَعْدٍ
(٣) خَرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ سَيْنٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ حَرَبٍ
وَرَوَاهُ جَمْعٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ سَعْدٍ

(٤) رَوَاهُ ابْنُ سَيْنٍ وَابْنُ حَرَبٍ وَابْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ

سَمِعَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولُ عِنْدَ
 أَذَانِ الْمُغْرِبِ اللَّهُمَّ هَذَا وَقْتُ لِقَائِ أَيْمَانِكَ وَذُنُوبِي سَهَابٌ وَأَصْوَاتِي
 تُبَارِكُ وَحُضُورُ صَلَاتِكَ فَأَغْفِرْ لِي « حَرَّحَهُ شَيْخُ دَاوُدَ وَابْتَرَدَى (١) »
 مِنْ تَضَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا أُحْدِثَ فِي الْإِقَامَةِ قَبْلَ أَنْ
 يَنْوُزَ قَامَتِ الْجَلَّةُ قَبْلَ نِيَّاتِهِ ﷺ « أَوْهَمَ بَنُو أَدَاكُم » حَرَّحَهُ
 أَبُو دَاوُدَ (٢)

﴿ اصل في مدح الصلاة ﴾

قَالَ تَوْهَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ
 صَلَاتَهُ سَكَتَ هَنِيمَةً قَبْلَ أَنْ يَبْرَأَ وَقَبْلَ يَارَسُولَ اللَّهِ يَا
 أَيُّهَا الَّذِي رَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ تَكْبِيرِ وَتَفَرُّقِ مَسْجُودَيْنِ « أَقُولُ
 اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنَ خَطِيئَتَيْنِ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 اللَّهُمَّ أَيُّ مَن خَطِيئَتِي كَمَا يُبَدِّلُ ثَوْبُ لَأَنْ يَبْضُ مِنْ لَدُنِّي

دَوَفُوقَهُ وَحِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ بِدَعْوَةٍ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ

(١) حَرَّحَهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْتَرَدَى فِي مَقَامِهِ فِي مَقَامِهِ فِي مَقَامِهِ

دَعْوَتِهِ لَدُنِّي فِي كَرَامَتِهِ

(٢) فِي سَدِّ غَلِي رَحِمَ مَنْ يَخْلُفُ حَوْسَ مَنْ فِي مَعْدَةِ مَنْ فِي مَنْ

أَصْحَابِ أَيْمَانِ بَنِي تَمِيمَ وَبَنِي خَزِيمَةَ وَبَنِي خَزِيمَةَ وَبَنِي خَزِيمَةَ

(٣٠ - ٣١ - ٣٢)

اللهم اغفر لي من خطيئتي بالفتح والماء والبرد « متفق عليه » وعن
 محب بن مظهر أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي صلاة قال « لله
 أكبر كبيراً ولحمه لله كثير وسبحان الله مكررة وأصيلاً ثلاثاً
 أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفاقه ونفثه وهمزده » نفثه
 السكر ونفثه اشترى وهمزده الموت . خرجه أبو داود (٢) وعن عائشة
 رضي الله عنها وأبي سعيد وغيرهما أن النبي ﷺ كان إذا افتتح
 الصلاة قال « سبحان الله وتعالى عما يشركون وتبارك اسمك وتعالى حدك
 ولا إله غيرك » خرجه الأربعة (٣) وخرجه مسلم عن عمر رضي الله
 عنه أنه كرر ثم استفتح به (٤) وقال علي رضي الله عنه كان رسول

حدث عمر في ذلك

(١) رواه أيضاً أحمد وأهل السنن

(٢) رواه أيضاً ابن حبان في صحيحه وسكت عنه أبو داود ودولة سفيان وحماد بن عمار

(٣) روى هذا من حديث عائشة عند الترمذي وأبي داود والدارقطني

والحاكم وفي سنده حارث بن أبي زحيد مضعه ابن معين وأحمد وروى من

حديث أبي سعيد عند الترمذي وأبي داود وابن ماجه وفي سنده علي بن

عاصم بن ربيعة تكلموا فيه وروى أيضاً ابن ماجة وأحمد وغيرهم

(٤) رواه غير مسلم أيضاً وهو صحيح فيه وكان عمر يخبر به علياً بن أبي

ثم روى الخبر وقد أحدهما الاستفتاح أكبر أهل الحديث وأحد معلميهم غيره

اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْ «وَجْهَتُ وَجْهِي لِلدِّينِ قِصَرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَبِيبًا وَمَا أَمَانُ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي
 وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا تُشْرِكُ لَكَ وَرِدَاكَ
 تُرْتِ وَأَمَّا مِنَ السُّمِّيَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ
 رَى وَأَمَّا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَقْرِضْنِي ذُوبًا
 حَبِيبًا فَإِنَّهُ لَا يَقْرُؤُكَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ
 لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِ إِلَّا أَنْتَ وَصَرَفْ عَنِّي سُبُّهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي
 سُبُّهَا إِلَّا أَنْتَ بَيْتُكَ وَسَعْدُكَ وَاحِدُ كُلِّهِ فِي بَيْتِكَ وَالشَّرُّ
 أَسْأَلُكَ أَمَانًا وَأَبْرَارًا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْكَ» خَرَجَهُ مَسْلُومٌ ^(١) وَيُقَالُ كَذَا فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ^(٢) وَعَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ
 اللَّيْلِ «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 عَالِمِ الْغَيْبِ وَاشْهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي

(١) أخرجه تفصيح السبع وأحمد وابن حبان

(٢) هكذا في نسخة مسند وأورد في صلاة الليل وفي صحيح ابن حبان بد قلم

مَنْ أَشَاءَ إِلَى دَرَكَيْهِ مُسْتَقِيمٌ « حَرَّحَهُ مُسْلِمٌ » أَوْ مِنْ أَيْنَ عَمَّا رَضِيَ
 اللَّهُ شَيْئًا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُولِي بِدَفَائِهِ صَلَاقَةً مِنْ
 خَوْفِ اللَّيْلِ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
 فِيهِنَّ وَأَنْتَ أَحَدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَأَنْتَ
 الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ
 الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَإِلَهَانَا حَقٌّ وَاحِدٌ حَقٌّ وَالسَّادِقُ وَكَافِرُ
 حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَاسْمُهُ حَقٌّ أَيْمَهُ لَكَ أَمَةٌ وَأَمَةٌ أَمَّتْ
 وَتَعْدَاتُ تَوَكَّلْتُ وَالْيَتَامَى أَمَّتْ وَأَنْتَ حَاضِرٌ رَأَيْتَ حَاضِرٌ
 وَغَائِبٌ مَعَهُمْ وَمَا أُخْرِجُ وَمَا أُبْرِجُ وَمَا تُعَلِّمُ أَنْتَ
 إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ « مَعْنَى ١١ »

في فصل في دعاء الركوع والتسليم منه والاعوذ

واحد من بين سجدتين

وَمِنْ مُحَرَّفَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدُ سَمْعٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلُ

إِلَهِ الْمَلَائِكَةِ

(١) وَهُوَ أَنْ تُسَبِّحَ « مَنْ » حَاضِرٌ فِي مَحَلِّهِ

(٢) وَهُوَ أَنْ تُسَبِّحَ « مَنْ » غَائِبٌ

«ذَارِكُمْ» سُجَّدَ رَبِّي الْمَعْبُودِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَإِذَا سَجَدَ قُلْ «سُبْحَانَ
 رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. حَرْجُهُ الْأَرْبَعَةُ (١) وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَلَوةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ
 «يَا هُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ أَسْأَلُ وَلَكَ أَسْتَعِيذُ حَشِيَّةُ لَكَ سَمْعِي
 وَبَصَرِي وَفُؤَادِي وَطَنِي وَنَفْسِي» وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يَقُولُ
 «سَمِعَ اللَّهُ لِي حَمْدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا قَدِ احْتَمَلَتْ مِنْ ثَمَرِهِ عَذَابُهُ» وَإِذَا سَجَدَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ
 «يَا هُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ آوَيْتُ وَلَكَ أَسْتَعِيذُ سَعْدُ وَجُودِي لِدِينِي
 وَنَفْسِي وَصَوْرَتِي وَشَقِيَّةُ نَفْسِي وَبَصَرِي وَنَفْسِي يَا اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»
 حَرْجُهُ - أَلَمْ (٢) وَقَالَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 كَثِيرًا أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَجُودِهِ «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْفَقْرِ وَالْفَقْرَةِ» (٣) تَزِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى (وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ وَتَعَفَّرْ لَهُ بِكُلِّ نَوَاءٍ) وَتَنْتَفِيزُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) حَرْجُهُ أَيْ أَسْأَلُ وَأَعُوذُ وَتَعَفَّرْتُ وَتَعَفَّرْتُ الزَّمْدِي .

(٢) وَرَوَاهُ أَيْضًا مُصْحَفُ لَيْسَ وَتَعَفَّرْتُ وَتَعَفَّرْتُ

(٣) رَوَاهُ أَيْضًا مُصْحَفُ لَيْسَ وَتَعَفَّرْتُ وَتَعَفَّرْتُ

مُصَنِّبُهُ مِنْ لُكُوعٍ ثُمَّ مَوْلٍ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَفِي لُكُوعٍ
صَحِيحٌ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالْمُتَّقِينَ فِي لُكُوعٍ الصَّحِيحِينَ رَبَّنَا وَلَكَ
الْحَمْدُ - وَقَالَ لَهُمْ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ^(١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
لُكُوعٍ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ الْمَلَائِكَةِ وَمِلَّةَ الْأَنْبِيَاءِ
وَمِلَّةَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةَ مَنْشُئَتٍ مِنْ شَيْءٍ مَدَّ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ أَحْقُّ
مَقَالِ الْعَبْدُ وَكَأَنَّكَ عَبْدٌ لَهُمْ لَا مَالِيَعٌ لَمَّا أُعْصِيَتْ وَلَا مُنْجِي
لَمَّا مَنَعَتْ وَلَا رَاذٍ لَمَّا فَصِيَتْ وَلَا يَنْتَقِمُ ذَاكَ بِنَفْسِهِ خَرَجَهُ
مُسْلِمٌ ^(٢) وَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ كَمَا بَوَّأْتُ صَلَاتِي وَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَسَا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ لُكُوعٍ قَالَ «سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ» فَقَالَ رَجُلٌ وَرَأَى
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مَسَارًا كَأَنَّهُ فُلٌّ أَصْرَفَ قَالَ «مَنْ
الْمُتَكَلِّمُ» قَالَ «أَنَا قَالَ» رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَكَائِدَ تَتَدَرُّ مِنْهَا أَلْسِنُهُمْ

(١) فِي الْأَصْلِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثَابِتٌ وَوَقَدْ دُعِيَ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ لَمْ
يُرَدِّ أَجْرَ بَيْنِ السُّمِّ وَوَوَّعَ فِي ذَلِكَ فِي السَّحَابِ الصَّحِيحَةِ مِنَ الْحَارِ
فِي عَدَّةٍ مَوْصُوعٍ وَقَدْ ثَبَتَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَرَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَاللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
وَاللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ - كُلُّ ذَلِكَ

(٢) رَوَاهُ أَيْضًا النَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ - وَوَجَدَ بَعْضُ النَّاسِ

يَسْكُنُهَا أُولَئِكَ حَرَّجُهُمْ جَارِيَةٌ وَفِي أُنْزُورِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ
سَاجِدٌ فَأَتَرُوا الْمَدِينَةَ» (١) وَهُوَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ
فِي سُجُودِهِ «يُغْفِرُ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دَفْعَةً وَجَلَّةً وَأَوَّلَةً وَآخِرَةً
وَسَلَامًا بِتِلْكَ وَسِعَتْهُ» (٢) وَفَاتَتْ أُمُّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَنَّتُ النَّبِيَّ
ﷺ دَاخِلَةً لَيْلَةً فَأَتَتْهُ فَوَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي
الْمَسْجِدِ وَهِيَ مَنصُوبَتَانِ وَهُوَ سَلَّمَ إِلَيْهَا فَقَالَ «إِنِّي أَتُودُّ رِسَالَتَكَ مِنْ
سَعَةِ كَفِّ وَتُطَاعَاتِكَ مِنْ تَعَدُّوَاتِكَ وَتُعَذِّبُكَ مِنْ لَوْ حَضَرِي تَمَنَّى
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا تُفْعِلُ عَلَيَّ نَفْسِي» خَرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣) وَعَنْ ابْنِ سَالِمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْخَيْرُ» (٤)
أَتَقَرُّ لِي وَارْتَمَى وَاهْتَرَى وَخَالَفِي وَارْتَمَى (٥) وَفِي حَدِيثٍ

(١) خَرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ

(٢) خَرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ

(٣) خَرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ

(٤) وَخَرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ

(٥) خَرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ فِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي بَابِ الْأَنْبِيَاءِ

حَدَّثَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُوتُ بَيْنَ السُّجْدَتَيْنِ
 "رَبِّ سَفَرَيْنِ رَبِّ سَفَرَيْنِ" خَرَجَ هُما أَمْرُ دُودٍ (١)

(فصل في الصلاة بعد التشهد)

قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 "إِذَا قَرَعَ سَدُكُمْ مَنْ تَشَهُدُ فَأَحْيِرْ فَيَتَقَوَّذُ سَتْرًا مِنْ أَرْحِ
 مِنْ عَذَابِ الْفَرِّ وَمِنْ عَذَابِ حَبِيمٍ وَمَنْ قَتَلَ حَبِيًّا وَالْمَاءَ وَمَنْ شَرَّ
 الْمَسِيحَ لِحَدَّثَالٍ (٢) وَسَبَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْهَبُ فِي صَلَاتِهِ اللَّهُ إِلَى شُؤْدَتِ مَنْ عَذَابَ
 نَارٍ وَأَشُودَتِ مَنْ قَتَلَ الْمَسِيحَ لِحَدَّثَالٍ وَأَشُودَتِ مَنْ قَتَلَ حَبِيًّا
 وَالْمَاءَ اللَّهُ إِلَى شُؤْدَتِ مَنْ أَلْغَمَ وَأَعْرَجَ فَتَرَاهُ فِي مَا كَثَرَ
 مَا تَقْبَلُ مِنَ النَّارِ وَقَالَ ابْنُ الرَّحْلِ إِذَا عَرَّاهُ حَدَّثَ وَكَذَبَ
 وَوَعَدَ فَأَخْفَفَ (٣) وَشَنَّ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

وَمِنْ بَيْنِ مَعِينٍ وَكَذَلِكَ فِي دُودٍ فِي دُودٍ حَسْبُ

(١) وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَجَّاهُ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَجَّاهُ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَجَّاهُ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ

أنا بَسْكُرُ الصَّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَمَى دُعَاءُ أَذْنُوهُ فِي صَلَاتِي قَالَ «قُلْ اَللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ أَنفْسِي ظُغْمًا
 كَثِيرًا وَلَا يَمُحُّ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاصْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ
 وَارْحَمِي إِنَّكَ أَنْتَ الْمَغْفُورُ الرَّحِيمُ» متفق عليه ^(١) وفي سنن
 أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِرَحْلِ «كَيْفَ تَقُولُ» قَالَ
 أَشْهَدُ وَأُثْبِتُ بِالنَّارِ أَمَّا أَنْتَ الْجَمَّةُ وَتَعُودُ بِكَ مِنَ النَّارِ أَمَّا
 إِنِّي لَا أُحْسِنُ دَعَائِكَ وَلَا دَعَاةَ مُعَاذٍ قُلِ انِّي بِكَ حَوْلُ
 نَدَائِكَ ^(٢) ومن شدِّدٍ بنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثِّبَاتَ فِي الْأُمْرِ
 وَالْعَرِيَّةَ عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ رِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ
 وَأَسْأَلُكَ قُبَّةً سَلَامًا وَإِسَاءَةً صَادِقًا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَتَعُودُ
 بَكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَعْفِرُكَ لِمَا بَلَغْتُ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ»
 أخرجه الترمذي والمسلم ^(٣) وعن عطاء بن السائب عن أبيه قال

(١) أخرجه شمس أحمد ومحب السنن

(٢) الدعاء كلام سمع منه ولا يمحى وحولها لصدر مفرد وقد جاء
 مني أيضاً .

(٣) رحاب رصده نقلات وروى أحمد نحوه

صَلَّى مَا عَمَّرُ مِنْ يَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةً وَأَوْحَرَ فَقَالَ لَهُ مَصْرُومٌ
لَقَدْ خَفَعْتُ أَوْ أَوْحَرْتُ الصَّلَاةَ فَقَالَ أَمَا عَلَى ذَاتِ فَقَدْ
دَعَوْتُ بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
نَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ فَقَالَ «الْمُهْمُ بِعِدَّتِكَ
مَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْحَقِّ أَحَبُّنِي مَا عَمَّتْ الْحَيَاةَ خَيْرٌ لِي وَتَوْفِي
ذَا عَمَّتِ الْوَفَاةَ خَيْرٌ لِي الْمُهْمُ إِنِّي سَأَلْتُكَ خَشَبَتِكَ فِي الْمَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَسَأَلْتُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْمَعْصِ وَالرَّضَا وَأَسَأَلْتُ
الْحُسْنَ فِي الْإِنْتِزِ وَالنَّهْيِ وَأَسَأَلْتُكَ تَعَبًا لَا يَمُودُ وَسَأَلْتُكَ مُرَّةً
عَمِي لَا تَنْقُطُ وَأَسَأَلْتُكَ الرُّضَا بَعْدَ الْمَضَاءِ وَأَسَأَلْتُكَ رَدَّ الْعَبَسِ
بَعْدَ الْمَوْتِ وَسَأَلْتُكَ لَذَّةَ الْحُرِّ إِلَى وَحْمِكَ وَالشُّوقَ إِلَى بِمَائِكَ
فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُصْرِقَةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُجَلَّةٍ الْمُهْمُ زَيْنًا زَيْنَةً الْإِيمَانِ
وَاحِدًا مَنَا هِدَاةً مُهْدِيَيْنَ خَرَجَ الْمَسِيرُ (١)

(١) - هذه صحيح وله عند السائي صريحان والرحمن الذي تمنع عماراً هو
السائب وسكن كفى عن منه ورد المتن معته بفتح الون وعيش بارد
ناعم وأخرجه أيضاً أحمد والطبري وحاكم في مسند

(فصل في بيان أدبار السجود)

قال ترمذي في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صرف
من صلاته استغفر الله ثلاثاً وقوله اللهم أنت السلام ومنك السلام
تباركت إذا خلل بين أصابع أصابعه «خرجته مسلم» وعن لميرة بن
شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان إذا فرغ
من الصلاة قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا ما شئنا قطيت ولا مصلينا ما منعت
ولا راد ما قضيت ولا تمنع ذلك ما شئت أحدته متفق عليه (١) ومن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أنه كان يقول في كل صلاة حين يسلم
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شياء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا شريك له
إلهه لا إله إلا الله وله الفضل وله الثناء الجليل الحسن لا إله إلا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال ابن تيمية رضي الله عنه

(١) أخرجه أحمد في مسنده في الصلاة وأبو داود في الصلاة

(٢) زاد الصراحي في قوله ثلاثاً وله الحمد عن لميرة بن شعبة وهو صحيح

لا يوجب منه سجدة واحدة = سجدة مؤثرون

وثلثين وكبر الله ثلاثا وثلثين وقال تكلم المائة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له ملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - عَفِرَتْ
خَطَايَاهُ وَهِيَ كَأَنَّهُ مِثْلَ زَيْلِ الْبَحْرِ - خَرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(١) وَهِيَ
عَبْدُ اللَّهِ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ « حَصَانَتَانِ أَوْ
حَلَّتَانِ لَا يَخْفَعُ عَنْهُمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَنَّةً وَهُمَا يَسِيرُونَ
وَمَنْ يَعْمَلُ سِمْثًا فَلَيْسَ - يُبْحَثُ اللَّهُ فِي دُرِّ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَجْمَعُهُ
عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا وَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللَّسَانِ وَأَلْفٌ وَحَمْدٌ
فِي الْمِرْيَاقِ وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَصْجَمَهُ وَيَجْمَعُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللَّسَانِ وَتَأْتِي فِي الْمِيزَانِ قَالَ
وَفَدْرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْتَدُّهَا بِيَدِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
هِيَ يَسِيرُ وَمَنْ يَعْمَلُ سِمْثًا قِيلَ قَالَ دِيَانِي أَحَدَكُمْ يَبِي الشَّيْءَانِ فِي
مَذَاهِبِهِ فَيَنْوِمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَدْكُرُهُ حَاجَةً
قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا - خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ ^(٢) وَخَرَجُوا

(١) ورواه أيضا مالك وابن حبان في صحيحه

(٢) بسنده صحيح صحيح الترمذي ورواه أيضا ابن ماجه وابن حبان في

صحيحه . وقوله وديك خمسون ومائة أي الحاصلة من صرب ثلاثين في خمس

عن عتبة بن عابر قال «مرني رسول الله ﷺ أن أقرا ما علمه ودينه
 دُرَّ كل صلاة» (١) «ون أبي أمة رضي الله عنه قال قيل لرسول
 الله ﷺ أي الدعاء أسمع قال «خوف الليل الأخير ودُرَّ كل
 الصلوات المكتوبات» وقال الترمذي حدث حسن (٢) «وعن مُمَاذ
 ابن حنبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أحد يبريه وقال
 «يُمَاذ والله لأحببك فلا تدع في دُرِّ كل صلاة أن تقول
 اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» أخرجه
 داود (٣)

(فصل في دعاء الاستعارة)

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله ﷺ
 يبعثنا الاستعارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول

صلوات وقوله وألف وجماعه في غير أي لأن لحقة عشر منها

(١) ورواه أيضاً أحمد والبيهقي في كتاب الدعوات الكبير

(٢) رواه أيضاً السنن في اليوم واليلة ورحاله ثبت لأن ابن معين قال

عنه الرحمن بن سابط يسمع من أبي أمة

(٣) وأخرجه أيضاً السنن في النووي بساده صحيح

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) هَلْ قَتَادَةُ مَا تَشَاوَرُ قَوْمٌ يَتَمَوَّنَ وَجْهَهُ اللَّهُ إِلَّا
مُعْدِمُوا لِارْتِشَادِ أَمْرِهِ

(فصل في الكرب ولهم والخزن)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول
عند الكرب «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» متفق عليه^(١) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي
ﷺ أنه كان إذا أُخْرِجَ مُرَّةً قَالَ «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ رَحِمَتُكَ سَتَعْيِثُ»^(٢)
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ كان إذا أُنْهِيَ الْأَمْرُ
رَفَعَ رَأْسَهُ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ «سُحِّلَ لِي مُصِيبٌ» وإذا جُتِّهَتْ فِي الدُّعَاءِ
قَالَ «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ» خَرَجَ بِهِمَا التِّرْمِذِيُّ^(٣) وعن أبي كريمة رضي الله عنه
أن رسول الله ﷺ قَالَ «دَقُّوهُ الْمَسْكُورُوبِ لَهُمْ رَحْمَتُكَ رُجُو

(١) وأخرجه أيضاً أحمد و... في... مدى وتصححه... من... وجه وغيرهم

(٢) وأخرجه... في... مدى وتصححه... من... وجه وغيرهم

(٣) في... مدى حديث... من...

فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَإِبْنُ عَبْدِكَ وَإِبْنُ أُمِّكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ
 مَاضٍ فِي مُحْكَمِكَ عَدَلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ
 سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَرْزَلَتْهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَامَتْهُ أَحَدًا مِنْ
 خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَحْمِلَ الْقُرْآنَ
 مَخَافَ رَيْبِ قَلْبِي وَوَرْدَ نَصْرِي وَحِلَاءَ مُحْزَنِي وَدَهَابَ هَمِّي - إِلَّا
 لَدَّلَ اللَّهُ حَزَنَهُ وَهَمَّهُ وَابْدَلَ مَكَانَهُ فَرَحًا « خَرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ
 وَابْنُ حُدَّادٍ فِي صَحِيحِهِ (١) »

(فصل في لقاء العدو وذوى السلطان)

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ
 كَانَ إِذَا حَافَ قَوْمًا قَالَ « اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعُظُكَ فِي نَحْوِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّهِمْ » خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ (٢) وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

في المخارة وصححه الحاكم ووافقه الذهبي

(١) أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة والحاكم وأبو داود وغيرهم وفي مجمع روى
 رجال أحمد وأبو حنيفة والصبغي لا شيء منه الخلفى وغيره وثقه ابن حبان
 قوله وابن عدي وابن أبي عمير في سنن الترمذي وابن عدي في سنن أبي داود
 ورواه في بعض النسخ صحيح وفي بعضه صحيح

(٢) قال أبو داود صحيح وأخرجه أيضاً أحمد وابن حبان والحاكم وإسحاق

﴿ فصل في الشيطان يمرض لأن آدم ﴾

قال الله تعالى (وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا) وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول « أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّاجِمِ مِنَ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَائِمِهِ » إلهوله تعالى (وَإِذَا يَزِيدُ مِنْ الشَّيْطَانِ تَرَفُّغًا مَشِيدًا) من الشيطان إنه هو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (وَلَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ دُرُودُ الشَّيْطَانِ) قال أبي ﷺ « ذَا أَدْرَأَ أَدْرَأَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ صُرَاكُ » ذَا يُصَيِّ التَّنَادُ أَقْبَلَ هَذَا هَذَا تُوبَ بِالصَّلَاةِ ذُرِّيَّتِي أَقْبَلَتِ الصَّلَاةَ هَذَا قُضِيَ الشُّبُوبُ أَفْئَلُ (١) وَقَالَ سَهْبِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَرَى ابْنِي إِلَى حَرِيَّةٍ وَمَعِيَ عَلَامٌ لَنَا أَوْ صَاحِبٌ أَنَا فَتَنَادَاهُ مُسَادٍ مِنْ حَارِيطٍ بِاسْمِهِ فَأَشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْخَاصِرِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا فِدَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَلَمْ لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَأْتِي هَذَا لَمْ أُرْسَلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتُ صَوْتًا وَنَادٍ بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ بِأَهْرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْدِثُ عَنِ أَبِي بَرْزَةَ

[illegible]

(١) في مسلم مكاب دُر وِي وِيه حاصي و اختصاص حدة اهدو

[illegible]

يَسْبُ بِهٖ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۖ خَرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(١) وَقَالَ عُمَارُ بْنُ
أَبِي الْعَاصِ قَتَلَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ إِنْ الشَّيْطَانُ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَواتِي وَبَيْنَ
مِرَاتِقِي مُبَلِّسًا عَلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ذَلِكَ شَيْطَانٌ
يَقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ فَإِذَا أَحْسَنَتْهُ فَمَدَّ وَذَلَّ اللَّهُ مِنْهُ وَانْقَلَبَ عَنْ بَسَارِكِ
دَرَكًا ففَعَلَتْ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ نَحْيًى ۖ خَرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٢) وَقَالَ
أَبُو دُرَيْمِيلٍ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا شَأْنُ إِحْدَهُ فِي نَفْسِي
يَعْنِي الشُّكَّ فَقَالَ لِي إِذَا وَحَدَّثْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقُلْ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۖ
خَرَجَهُ أَبُو دُرَيْدٍ ^(٣)

(فصل في التسليم للقضاء من غير تعريض)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا

(١) قوله والله بولا دسوه أحد صاحب نى حدث عن رب اعترى وهب لى
مكا لا يعنى لأحد من بعدى

(٢) فى الباب ثمان عن عبيد بن ربيعة الرزقي عند أحمد وعبد البرقي و
أبى شيبة وخبر عطاء مسجعة مكسورة أو مصوغة ثم يوزن بكه سم رى مصوغة

(٣) قول السوى إسناده جيد

وَقَالُوا لِلْإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًّا لَوْ كَانُوا
عِنْدَنَا مَمْلُوءًا وَمَا قُنُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ
يُخَيِّئُ وَيُعِيظُ وَاللَّهُ تَعَالَى تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرِصْ عَلَى مَا نَفَقَتْ وَاسْتَمِنْ
بِاللَّهِ عَرَّ وَجَنٌ وَلَا تَعْرِضْ وَإِنِ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي
فَعَلْتُ كَذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرَهُ اللَّهُ وَمَا شَاءَ وَمَنْ يَرْ
لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ خَرَجَهُ مَسْلُومٌ^(١) وَعَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ لَمَنْضَى عَلَيْهِ
لَمَّا أَذَرَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَعْنِي الْوَكِيلُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «يَا اللَّهُ يَوْمُ عَلَى
الْمَعْدَرِ وَأَسْكِنْ سَائِلَكَ مَا اسْكَبَسَ مِنْ تَلْبَيْكَ أَمَرَ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
وَيَعْنِي الْوَكِيلُ» خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ^(٢)

(١) قَوْلُهُ وَفِي لَوْ أَحْ مَعَهُ شَيْءٌ خَرَجَ لَوْ وَفِي سَقِ الْقَدَرِ

وَهُدًى مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

(٢) وَفِي شَرْحِ الْجَمْعِ الضَّعِيفِ وَهُوَ حَدَّثَ بَعْدَ

(فصل فيما يرمي به على لسان)

قال الله تعالى في وصية الرُّجُلَيْنِ (وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتُكَ
فَتَمَاءُ اللَّهُ لَا مَوْتَ إِلَّا بَاءُ) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَعَمَّ اللَّهُ عَلَيَّ عَبْدِي نِعْمَةً فِي هَلِيٍّ وَمَالٍ وَوَلَدٍ
وَهَلْ مَشَاءَ اللَّهُ لَا مَوْتَ إِلَّا بَاءُ وَتَرَى فِيهَا آيَةً دُونَ الْمَوْتِ » (١)
وَعَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى مَا يُسْرُّهُ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
يَتِمُّ نِعْمَتَيْهِ الصَّالِحَاتِ وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

(فصل عما یصاب صویر و کیر)

قال الله تعالى (الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في حديثه عن ابن عمر
عن عبد الملك بن ديار عن أبيه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
الأردني عن أبيه عن عبد الملك بن ديار عن أبيه عن حماد بن عمار
الجامع الصغير أن داره أخرجه وما يرى ذلك صحيحاً وأخرجه أيضاً البيهقي
(٢) أخرجه ابن عساق في حديثه عن أبيه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

هُمْ الْمُهْتَدُونَ) وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ «لَيْسَتْ رَجْعُ أَحَدُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي شَيْعَرٍ نَدَلَهُ فِإِهَا
 مِنْ الْمَصَائِبِ» (١) وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «مَنْ عَبَدَ يُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ
 وَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَحْرِقْنِي فِي مُصَدِّي وَاحْدَةٍ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا
 آجِرُهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ وَحَدَّثَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا» قَالَتْ فَذَا تَوَفَّى أَبُو سَلَةَ
 فَمَاتَ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى
 خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
 أَبِي سَعْدَةَ وَفَدَّ شَقَّ حَصْرُهُ فَأَسْمَعَهُ ثُمَّ قَالَ «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ
 تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَصَاحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ «لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ
 هَإِنَّمَا لَكُمْ عَلَى يَوْمَئِذٍ نَارٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى مَا تَقُولُونَ» ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ عَسِّرْ لَأَبِي سَعْدَةَ
 وَرَفِعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْرِنِ وَاحْدَةً فِي عَقْبِهِ فِي الْعَارِضِ وَاعْمِرْ لَنَا
 وَلَهُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَافْسَحْ لَهُ قَبْرَهُ وَتَوَرَّ لَهُ فِيهِ» (٢)

وَمِنْ رِوَايَةٍ فِي آخِرِهِ يُعَوِّدُ بِهِ مَنْ جَاءَ نَحْلَ النَّارِ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ سُبُورَ الْعِلَلِ الَّتِي شَدَّ

بِهِ رِوَايَتَهُ

(٢) رَوَى كُلُّ هَذِهِ مَسْنُونٍ فِي صَحِيحِهِ وَهِيَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

(فصل في الدين)

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان مكاناً جاءه فقال إني
مجتري عن كتابي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمتنيهن رسول الله
ﷺ لو كان عليك مثل الجبال ديناً أداه الله عنك قول فؤاد اللهم
اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك قال
الترمذي حديث حسن (١)

(فصل في الرقي (٢))

قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه فبأق نهر من أصحاب
النبي ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حيٍّ من أحبائهم

رحمهم

(١) أخرجه صاحب أحمد وحاكم وسهيم في كتابه الدعوات الكافي

شرح جامع الصغرى صحيح

(٢) الرقي اسم الرأ جمع رقية وهي لغوذة أي رقي ي رقي صاحب لاقه
كاشفي وانصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض أحاديث حوارها
ومى بعض النبي ع وحجم سب أن ما ذكره من الرقي وسبى عنه ما كان غير
معلوم غير شيء لله تعالى وحده وكلامه في كتابه من وأن يعتقد أن الرقي فعة
لاعالة فسكن عيب وأن الرقي يرويه كاحول سحر وأن الله تعالى وهي حائرة

الْعَرَبِ مَا تَصَافُوهُ فَأَوْفُوا بِرُضِيَّتِهِمْ فَلَمَّا رَأَى سَيِّدُ دَلَالَةِ الْحَقِّ وَاسْمُ
 لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَتَعَمَّقُ شَيْءٌ لَا يَفْقَهُ بِمَعْنَاهُمْ لَوْ أَنَّكُمْ هَؤُلَاءِ الرُّهْطُ الَّذِي
 رَزَلُوا أَعَاهُمْ أَنْ تَكُونَ عَنْدهُمْ أَهْلُ شَيْءٍ وَأَتَوْهُمْ قَالُوا أَيُّهَا الرُّهْطُ
 إِنَّا سَيِّدُ نَا مَدْعٍ وَنَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْتَهِي عَنْهُ عِنْدَ أَحَدٍ
 مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لَنْ وَاللَّهِ لَا رَقِيَّ وَلَسَكُنَّ وَاللَّهِ بَعْدَ
 اسْتَقْصَائِكُمْ فَلَمْ تُصِيفُوا لَهُ إِنَّا رَقِيٌّ بِكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا حُسْنَةً
 وَصَاحُوهُ عَلَى فَعْلِهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ فَطَوَّافٌ يَتَقَلَّبُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ
 رَبِّ الْمَآلِكِينَ وَكَانُوا أَشْطَرَّ مِنْ تَقَلُّبِ فَاطِمَاتٍ بِشَيْءٍ وَمِنْهُ قَبِيحَةٌ
 فَأَوْفُوهُمْ بِجَنَّتِهِمْ لَدَى صَاحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ نَعَصَهُمْ أَفْهَمُوا فَقَالَ الَّذِي
 رَقِيَّ لَا تَعْمَلُوا حَتَّى تَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَدْكُرًا لَهُ الَّذِي كَانَ أَفْقَدُوا
 عَلَى الْبَيْتِ مَدْكُرُوا لَهُ فَقَالَ « وَمَا يُدْرِيكُمْ أَسْمَاءُ رُقِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ
 قَدْ أَحْبَبْتُمْ قُسَيْمًا وَآصِرًا وَإِلَى مَعَكُمْ سَهْمًا وَصَدِّكَ إِلَهِي ﷻ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ^(١) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) هذا عند البحري وهي أمه البكرات وفي رواية فمهر له ثلاثين شه
 وقوله من جمع القوم والاء والله بوجه في وضع . وفي هذا الحديث دليل

«عندكم بكتابات الله اثنتان من كل شيءان وهامة ومن كل عين
لامية» ويقول «إن أبا كما كان يؤوذ بها إسماعيل واستحق» خرجه
البخاري (١) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كلبه به قرح أو
جرح قال النبي ﷺ يا صبيعه هكذا وقصم سليمان بن عيينة
أصبعه بالأرض ثم رفعها وقال «بسم الله تربة أرضنا رقيقة تعطينا
البشرى سقيناها بإذن ربنا» (٢) وعنهما أن النبي ﷺ كان يؤوذ
نفس أهله يمسح بيده اليمن ويقول «اللهم رب الناس أذهب
بأس وإنك أنت الشافي لاشفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر
سقمًا» متفق عليهما (٣) وعن عتب بن أبي المعاص أنه شكك إلى

عن شع رقية بنته في أبي عبد الله رضي الله عنه في وقت شكك
فيه وقعت بطنه وأبوه فكس أخرج به أحد ثمره من دبره وفرد
بها فبرأ ثم أشر به فوجدت بذلك آخره ثم قد به عند ربه عند كثير من
الأولاد في جمع به منه لأصحابه

(١) الهامة شدة به كل به عن د الامة حتى تعين أي نصب
بغير به به سوء وقوله كما في رشم

(٢) أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو

(٣) أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو

(١) خرجه مسلم

(وصل في الاستسقاء)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال استسقى النبي ﷺ
 بواك (وهي جمع باكية) فقال النبي ﷺ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُفِيدًا
 نَرِيثًا مُرِيحًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ فَانْصَبَتْ عَلَيْهِمُ
 السَّمَاءُ (٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكََا النَّاسُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فُحُوطَ الْمَطَرِ فَأَمَرَ بِمَنْرٍ فَوُضِعَ لَهُ بِالْمَصْلِيِّ وَوَعَدَ
 النَّاسَ بِوَمَا يُخْرِجُونَ فِيهِ فُخْرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَكَبَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ تَكُونُونَ جَذَبَ دِيَارِكُمْ
 وَاسْتِخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَائِهِ رَمَاهُ عَنْكُمْ وَقَدْ أَمَرَ كَمَا اللَّهُ سَبَّحَانَهُ أَنْ
 تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) أخرجه أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده وفي الباب حديث كثيرة عن عدة من

الصحابة

(٢) في ووي ، مادة صحبح على ثبوت هله انه ورواه أيضاً البخاري وقوله

وهي جمع باكية هذا مدرج من تصف وقوله مرثاً معناه هبث ومرثاً من امره
 وهي الخصب

أبو داود وابن ماجه ^(١) وعن عائشة رضي الله عنها كان النبي ﷺ إذا عصفت الرياحُ قال «انهم» إلى سألك حيرها وخير ما فيها وخير ما أُرْسأت به «خرجه مسلم» ^(٢) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان في صلاة إذا رأى ناشئا في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة منهم يقول اللهم إني أؤذيت من شرها فإن طهر ذلك اللهم صيبا هديا «خرجه أبو داود والسنن وابن ماجه» ^(٣)

(فصل في الرعد)

كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان لذي يسبح برعد محمد وآله من حيث يشاء ^(١) وعن كعب أنه من ذلك ثلاثا عوفي من ذلك

(١) في أبو داود وسننه وابن ماجه وقوله من روح الله هو روح الرعد وكان

أبو داود في رحمة الله عليه

(٢) هكذا في الحسن ومعه وثقوا به في الحسن ومعه وثقوا به في الحسن ومعه

(٣) ورود في الحديث في الحديث وسكت عنه في الحديث في الحديث وسكت عنه

وقوله في الحديث

(٤) هكذا ذكره في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث

في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الرَّعْدِ (١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ يَقُولُ «لَهُمْ لَا تَهْتَمُّوا بِغَضَبِكَ وَلَا تَهْتَمُّوا بِكُنْهٍ مَدَائِكَتِ وَعَالِمًا فَقَدْ ذَلِكَ» حَرْجُهُ نَزَمْدِي (٢)

(فصل في ترويض النعيت)

فَإِنَّ رَيْدُنَ بْنَ حَكَلَةَ الْهَمِّيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى النَّبِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ مِمَّا أَصْبَحَ قَدْ قِيلَ فِي مَائِثٍ قَالَ «هَلْ تَذَرُونَا مَا قَالَتْ رَبُّكُمْ» قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَتَيْتُمُنِي «أَصْبَحَ بَرٌّ بِسَائِدِي» يُؤْمِرُنِي وَكَافِرٌ «مَائِثٍ» قَدْ مُنِّرًا بِمَنْفَعَتِي مِنْ وَرَائِهِ ذَلِكَ «وَأَمَّا كَوَافِرٌ» نَكْوِيبُ وَأَمَّا كَوَافِرٌ قَدْ مُنِّرًا بِرَوْحِهِ كَدَ وَكَدَ فَدَائِثُ كَوَافِرٌ نِي «وَأَمَّا كَوَافِرٌ» وَتَقِي نِي

عنه في قوله «وَأَمَّا كَوَافِرٌ»

(١) ذكره أبو داود في الأدب النبوي ورواه عنه أحمد

(٢) رواه أبو داود في الأدب النبوي ورواه عنه أحمد

في نسخة أحمد ورواه أحمد ورواه عنه أحمد

(٣) في نسخة أحمد ورواه أحمد ورواه عنه أحمد

كافر حريه بلا شبهة ويرى قوله «وَأَمَّا كَوَافِرٌ» علامه بكونه منظر والفاعل الله تعالى لم

يكفر ولكن بخلاف كراهة ذلك أي من «أَمَّا كَوَافِرٌ» وهذا صاهر الحديث

وهو عليه الشك في الأم وغيره والله أعلم

رَبَّنَا وَرَكَّ اللَّهُ ۖ خَرَجَهُ لِدَارِي وَحَرَحَهُ لِرِمْدِي أَخْصَرَ مِنْهُ مِنْ
حَدِيث طَاحَةَ (١)

﴿ فصل في الصوم ولا يفطر ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« رَمَّةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهَا الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وَلَا يَمُومُ
الْمَدْرِلُ وَدَعْوَةُ الْمُتَعَمِّمِ » قال الترمذي حديث حسن (٢) وقال
ابن أبي مبيكة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت رسول
الله ﷺ يقول « مَنْ لَصَّامٌ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ مَارِدَةٌ ۖ قَالَ ابْنُ
أَبِي مَبِيكَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا فُتِرَ يَقُولُ
« اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ رَحِمْتَ إِنِّي وَسِيتُ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ نَزَلْتُ بِكَ
خَرَجَهُ ابْنُ مَحْزُومٍ وَسِيتُ » وَبَدَّلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ

وَكَرِهَ أَنْ يَفْطِرَ بِهَذَا

(١) قوله « رَمَّةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهَا » أي لا ترد دعواته حين يفطر ولا ياموم

(٢) قوله « دَعْوَةُ الْمُتَعَمِّمِ » أي دعوات المتعمم من المسح حتى يمسح حتى يمسح

والمتعمم هو الذي يمسح حتى يمسح حتى يمسح

(٣) قوله « سَأَلْتُكَ رَحِمْتَ إِنِّي وَسِيتُ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ نَزَلْتُ بِكَ » أي سألتك رحمتك

التي جعلت في رحمتك حتى يمسح حتى يمسح

قَالَ « اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْضَرْتُ » وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ
 « اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْضَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا يَا أَمُتَ أَنْتَ
 لَسَمِيعُ الْعَالَمِينَ » (١)

﴿ فصل في السفر ﴾

يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَا حَافَّ رَجُلٌ شَيْئًا أَهْلَهُ
 أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْ رُكُوعِهِمَا سَدَّ عَنْهُ رَيْدُ الْفَرِّ » أَخْرَجَهُ
 الْحَاكِمِيُّ (٢) وَنُفِي فِي مُرُورَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَنْزِيلِ الْبَيْهَقِيِّ قَالَ
 « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسَافِرَ فَلْيَنْزِلْ لِمَنْ يُحَافُّ أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا
 تَضِيغُ وَدَائِبُهُ » (٣) وَعَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) الرواية الأولى أخرجه أبو داود ومسلم عن سعد بن زرارة والرواية الثانية أخرجهما
 الطبراني في المعجمين وأبو حنيفة في مسنده عن سعد بن زرارة عن النبي ﷺ على أنه
 « صَلَاةُ (٢) - كَرِهَ الْبُيُوتُ وَكَسَبَ سَبِيحَهُ وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ هُوَ وَالطَّبْرَانِيُّ
 كَلَامُهُ عَنْ الْقَعْقَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَعْقِلٍ وَوَجَّعَ هَذَا لِلْبُيُوتِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ عَدَدٍ شَرِيفٍ هُوَ مَحْبُوبٌ مُطْعَمٌ بِنِ
 الصَّغِيرِ فَقَالَ الْقَعْقَعِيُّ بِنِ الْقَدَمِ الصَّغِيرِ وَبِنِ الْخَيْمَةِ مِنَ الْبَلَاغِ لِأَنَّ الْخَائِفَ
 بِنِ حَجَرٍ رَأَى ذَلِكَ نَحْبَ الْبُيُوتِ مَسْجُودًا لِلْحَرَكَاتِ وَهَذِهِ الْعَلَمَةُ عَلَى حَقِّهَا فِي
 كِتَابِ الْأَدَاكَةِ بِالنَّطُوعِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَحَرَاهُ عَدَدٌ حَرَاهُ

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي السُّبُكِيِّ وَبَنِي مَحْمُودٍ وَابْنُ أَبِي الْوَيْثَانِ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَالَ

ﷺ قال « إن الله إذا استودع شيئاً حفظه » خرجه أحمد
 وغيره ^(١) وقال سالم ^(٢) قال ابن عمر رضي الله عنهما يقول للرجل إذا
 أراد سفرًا أدنى مني أودعت كما كان رسول الله ﷺ يودع
 فيقول « أستودع دينك وإيمانك وحوائج أعمالك » ومن وجه
 آخر كان النبي ﷺ إذا ودع رجلاً أخذ بيده فلا يدعه
 حتى يسكن الرجل هو الذي يدع يد أنبي ﷺ وذكره قال
 الترمذي هذا حديث حسن صحيح ^(٣) وقال أس بن مالك رضي
 الله عنه جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني أريد سفر
 فودني فقال « رويدك الله أتؤوى » فودني قال « ونهر ذببت »
 قال رويدني قال « ويئس لك الخير حيث ما كنت » قال الترمذي
 حديث حسن ^(٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال
 يا رسول الله إني أريد السفر فأوصني قال « عليك ريتؤوى الله

أحدث أخر في

(١) أخرجه الشيخ في السير ومسلم وأبو داود وسننه وأحمد

(٢) أخرجه أيضاً أحمد والحاكم والبيهقي بن حبان في صحيحه قال شرح

الجامع الصغير صحيح

(٣) أخرجه أيضاً أحمد والحاكم وأبو داود

والتكبير على كل شرف، فلما ولى الرجلُ قال «اللهم أطوِّلهُ البعدَ
وهوّنْ عَابه السَّهرَ» قال أترمذى حديث حسن ^(١)

﴿فصل في ركوب الدابة﴾

قال علي بن ربيعة شهدتُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه
يُنْزِلُ دَابَّةً لَهُ بِرَكْمٍ، فلما وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكْبِ قال «بِسْمِ اللَّهِ
أَسْتَوِي عَلَى حَبْرٍ هَدَاهُ نَبِيُّهُ ﷺ» ثم قال «يُخْرِجُ الدَّيْءَ خَرْنَا
هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ وَأَنَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ثم قال «الْحَمْدُ لِلَّهِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» ثم قال «الله أكبر» ثلاثَ مراتٍ - ثم قال «بِعَدَامَاتٍ إِنِّي طَلَعْتُ
أَنْسَى فَأَعْمُرُ لِي فِيهِ لَا يَمُوتُ الدُّنُوبُ إِنَّهُ أَنْتَ» ثم صَحَكَ وَقِيلَ
لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْ شَيْءٍ ضَحَكْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَتْ تَمُوتُ صَحَكَتْ فَقَدْ يَارَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيْ
شَيْءٍ ضَحَكْتَ قَالَ «إِنِّي رَأَيْتُ سُبْحَانَهُ وَأَعَالَى بِمُحَبٍّ مِنْ تَعْبُدِهِ إِذَا
قَالَ رَبِّ اعْمُرْ لِي دُونِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ الدُّنُوبُ عَيْرُهُ» خرجه

(١) أخرجه أحمد بن أبي داود وابن ماجه والشرف بن يحيى. كتاب صلي ومعنى

أسموه البعد قرنه له وسهل به

أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح^(١) وخروج مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا استوى على بئره حارحاً إلى سقرٍ كثيرٍ ثلاثاً ثم قال «سبحان لذي سقرٍ لنا هذا وما كنا له مُثَرِّينَ وإنا إلى ربِّنا لمُنْقَلِبُونَ اللهم إني أسألك في سقرٍ ناهداً البرَّ واثمَّوِي ومن العمل ما ترضى . اللهم هوِّنْ لِي ما سقرٍ ناهداً واطوِّعْ عَنَّا بِمَدَّةِ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّقرِ وَالْخَالِيقَةُ في الْأَهْلِ اللهم إني أئودُ بِكَ من وَعْثَاءِ السَّقرِ وَكَآبَةِ الْمُنْعَرِ وَسُوءِ الْمُتَقَلِّبِ في الْمَالِ وَالْأَهْلِ ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَرَأَدَ مِنْهُنَّ «آيُتُونَ ثِيْبُونَ عَائِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»^(٢) وفي وَحْه آخر كان رسول الله ﷺ وأصحابه إِذَا عَلَوْا النَّبَا كَبُرُوا وَإِذَا هَبَّخُوا سَمَّخُوا وَهُوَ في الصحيح^(٣)

(فصل في ركوب البحر)

يذكر عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ

- (١) أخرجه أيضاً الحاكم وصححه وابن حبان وابن النور محمد
 (٢) أخرجه أبو داود والبيهقي والترمذي ومقرئ بن مطين ووعناء
 العر مشقه وكآبة . ظهر سوء الخلق وتعب النفس
 (٣) أخرجه أبو داود والبيهقي عن حار وهو عنه في صحيح البخاري

« أَمَانٌ عَلَى أُنْتَى مِنَ الْعَرَقِ إِذَا رَكَبُوا أَنْ يَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ حَرِيرٌ وَرُشَاهَا
إِنْ رَزَى لِنَفْسِهِ رَحِيمٌ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » (١)

(فصل في الدابة الصعبة)

قال يونس بن مُمَيِّد رحمه الله مَنِ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى دَابَّةٍ
صَعْبَةٍ فَيَقُولُ فِي أَدْبِهَا (أَمْسِرْ دِينَ اللَّهِ يَتَّقُونَ وَلَهُ اسْتَلَمَ مِنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَآيَةُ تَرْجُمُونَ) إِلَّا وَقَعَتْ
بِذَرِ اللَّهِ تَمَاتِي - وَفَدَّ مِمَّا ذَلِكَ فَكَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَمَاتِي (٢)

(فصل في لدابة تَنْتَعِشُ)

عن ابن مَعْدُوذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا
انْقَلَبَتْ دَابَّةٌ أَحَدَكُمْ بَارِضٍ فَلَا قَبِيلَ دِيَابِهَا دَلَّ اللَّهُ أَحَدًا وَلَا يَأْبَأَدُ
لِلَّهِ أَحَدٌ وَلَا يَنْتَعِشُ فِي الْأَرْضِ حَاضِرًا سَيِّئًا » (٣)

(١) أخرجه ابن السكيت وأبو يعلى بن حمير وسنده ضعيف بإسناد حذرة بن مسروق

(٢) يونس بن عبد بن دينار يروي هذا الخبر وأخرجه عنه بن

السكيت وقوله وقد جعلنا الخ هذا من كلامه حيث يريد أنه حرب ذلك أصلاً

(٣) رواه ابن السكيت وأبو حنيفة يروي عن شيوخ السكيت في العلم

(فصل في امرية أو الحدة إذا أراد دخولها)

عن صهيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه لم يرق قرية يريد دخولها إلا قال حين يركبها اللهم رب السموات السبع وما أضلن والارضين السبع وما قلن ورب الشياطين وما أضلن ورب الرياح وما دبرن أمثالك خير هديه اقربته وخير أهلبها وخير ما فيها وأعودت من شرها وشر أهلبها وشر ما فيها حرجه السماء وتيره (١)

(فصل في البر بركله)

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول من ركب بركلاً أو ركب من ركب الله التمام من شربه حتى لا يهضم في شئ من شربه ذلك

أعذب له ربه منه وكان يعرف هذا حديثه عنه في حقه الله تعالى في الحاء وكسب ما رزق مع حبه فثبت بها مهلة وسحره من حبه فثبت في حاله غير سب سوى هذا السلام (١) وخرجه تيسران سي

في أوله فيقول بسم الله أوله وآخره » قال الترمذي حديث
 حسن صحيح ^(١) وعن أمية بن محنبي كان رسول الله ﷺ جالساً
 ورجل يأكل طعاماً فلم يسم الله تعالى حتى م يبق من طعامه إلا
 لقمة فمما رفعه إلى فيه قال اسم الله أوله وآخره فصارت إلى
 ﷺ قال « ما رآك أكل الشئ من أمه ما ذكر اسم الله استغفر
 ما في بطنة » خرجه أبو دود وابن أبي شيبة وابن أبي هريرة رضي
 الله عنه مع ما عاب رسول الله ﷺ « طعاماً فقط من استنهاء أكله
 ولا تركه » متفق عليه ^(٢) ومن وحشي أن أضعف رسول الله
 ﷺ قالوا يا رسول الله إنا أكل ولا نشبع قال « ولعلكم تتقون »
 قالوا نعم قال « فاستموا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك
 لكم فيه » خرجه أبو دود وابن أبي شيبة ^(٣) وقال أنس رضي الله عنه

قل بسم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول ما قال دعيني (نكح
 الصاء) بعد

(١) وخرجه أيضاً ابن ماجه والطبراني وصححه

(٢) وبس قول الله صلى الله عليه وسلم في النسيء ذكر من يرض قومى فأحدى
 أعينه بجهراً لعب الطعام بل يأن كراهية
 (٣) ورواه أيضاً ابن حبان في صحيحه

قال رسول الله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ
 وَيَشْرَبَ الشَّرْبَةَ وَيَحْمَدَهُ سَائِبًا» أخرجه مسلم (١)
 وَعَنْ معاذ بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَبْلَ الْحَمْدِ يَكُنْ طَعْمُهُ هَذَا الطَّعَامُ
 وَرَبْوَتُهُ مِنْ شَيْءٍ حَوْلِي وَلَا قُوَّةَ لَهُ إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ دَمِهِ»
 قال ابن مدي حديث حسن (٢) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَدَقَةٍ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصْنَعُنَا
 وَمَقَامًا وَحَمْدًا مُنْهِنًا» أخرجه أبو داود والترمذي (٣) وَعَنْ رَجُلٍ
 حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا يَقُولُ
 «بِسْمِ اللَّهِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ «لَهُمُ أَصْنَعُنَا وَأَنْفَعَتِ
 وَأَقْنَيْتِ وَهَدَيْتِ وَحَنَنْتِ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْطَقْتَ» أخرجه

(١) ورود في مسند أبي داود والترمذي وحسنه

(٢) ورود في مسند أبي داود والترمذي وحسنه

(٣) ورود في مسند أبي داود والترمذي وحسنه

خبره وحسنه في مسند أبي داود

(٤) ورود في مسند أبي داود والترمذي وحسنه

الْمُسْتَأْنَفِ وَغَيْرِهِ ^(١) وَحَرَجَ الْبَحَارَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْحَيُّ صَاحِبُ الْمَاءِ وَسَلَامٌ كَانَ إِذَا رُبِعَتْ مَائِدَتُهُ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ
كَثِيرًا طَيِّبًا مَرَكَاةً سَبْرًا نَكِيرًا وَلَا مَوَدَّعَ وَلَا مُسْتَعْمَى»
رَبِّهِ ^(٢)

الله عنه قال رسول الله ﷺ «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا
وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ
أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» «خَرَجَهُ مُسْنَدُ» ^(١) وَقَالَ سَمَاعُ بْنُ بَشِيرٍ رَضِيَ
الله عنه «ثَلَاثٌ مَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ لَا يَصِفُ مِنْ نَفْسِكَ
وَبَذَلَ السَّلَامَ لِلْعَامَّةِ وَالْإِثْمَانِ مِنَ الْإِثْمَانِ» ^(٢) وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ
مُحْصِنٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ أَلَيْسَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «عَشْرَةٌ» ثُمَّ
جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحِمَهُ اللهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ جُلُوسًا فَقَالَ
«عَشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحِمَهُ اللهُ وَرَكَعًا فَرَدَّ
عَلَيْهِ جُلُوسًا وَقَالَ «أَلَا تُؤْمِنُونَ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ ^(٣) وَعَنْ

(١) وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ
أَكْبَرُ سَجْدَتِ لَيْلٍ وَرَوَاهُ

(٢) سَمَاعُ بْنُ بَشِيرٍ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ
مَوْثُوفٌ فِي تَحَابُّ

(٣) وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ
وَرَحِمَهُ اللهُ وَرَكَعًا وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ
الْأَخْبَارُ وَقَوْلُهُ غَيْرُ شَيْءٍ حَسَنٌ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ

أَنَّ أُمَّةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ هِيَ أُمَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَحَرَجُهُ نُودُودٌ وَعَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ «يُخْرِجُ مِنَ الْجَنَّةِ إِذَا كَرِهُوا» ثُمَّ أُخْبِرْتُ وَبِخَرِيقٍ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذَا كَرِهُوا «وَأَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُ»
 عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي بِحَسَنَةٍ فَهُوَ مِنْ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ يَحْسَبُ أَنَّهَا لَهُ إِذْ هُوَ فِيهَا وَفِيهَا لَأَنْ يَأْتِيَ مِنْ
 الْآخَرِينَ» قَالَ أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ

(١) وَابْنُ حَبَّالٍ لَا يَحْمَدُ فِي هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(٣) حَرَجُ بَنِي إِسْرَءِيلَ هِيَ الْمَدِينَةُ

وَبِهِ رَوَاهُ أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَبِهِ رَوَاهُ أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٤) عَرَفَ أَنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ هِيَ الْمَدِينَةُ

(فصل في العطاس والتثاؤب)

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ « إن الله يحب
العطاسَ ويكره التثاؤبَ فإذا عطس أحدكم فليقلل الله كل حقه
على كل مسلم سميعه أن يقول برحمة الله وأما التثاؤبُ فإنه هو
من الشيطان فإذا تَعَبَ أحدكم فليمدِّه ما استطاعَ فإن أحدكم
إذا تَعَبَ صَغَبَتْ مَدَّةُ شَيْئَانِ » (١) وروى أنصاعن النبي صلى
الله عليه وسلم قال « إذا عطس أحدكم فليقلل الحمد لله وليقلل إلى
أخيه أو صاحبه يرحم الله فإذا فعل له برحمت الله فليقلل بهمركم
الله ويصحح بآلهم » خرجهم البخاري (٢) وفي لفظ لأبي داود
« تحمد الله على كل شيء » (٣) وروى أبو موسى الأشعري رضي الله
عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا عطس أحدكم فليقلل الله
فشيئوه فإن لم يحمد الله فلا شيء له » خرجهم مسلم (٤)

(١) ورواه أنصاعن داود والبيهقي

(٢) وأخرجهم أنصاعن داود والبيهقي في اليوم والليلة

(٣) في من حديثه

(٤) ورواه أنصاعن أحمد والبيهقي في حديثه ورواه لا حديث وجوب الحمد

فصل في وجوب الحمد في العطاس والعطاس إذا كان كبراً أو عجزاً على العطاس

[illegible]

لَمْ يَصْرُحْ شَيْطَانٌ لَهُ « متفق عليه » (١)

﴿ فصل في ولادة ﴾

يذكر عن فاطمة رضي الله عنها أنها ولدت لرسول الله
 ﷺ ثم سمة وريثاً باب حنظل أن يأياً من رعا سمة
 نكحني ولبت رعيته حتى أتى حر لآية ومودها
 بمودتي (٢) وقال أبو ربيعة رضي الله عنه ربيت رسول الله ﷺ
 ثم يأتني الحسن بن علي حين ولدته فاصبه رضي الله عنها
 فكان الصلابة فالتزمتني حديث حسن صحيح (٣) وقد ذكر ابن
 خزيمة بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ « من ولد
 له مولود فأذن في أدبه بشري بأخضره » (٤)

(١) وأخرجه أحمد وأبو داود وأبو حنيفة وابن ماجه

(٢) روه ابن أبي

(٣) أخرجه أحمد وأبو داود وأحمد وكنز والبيهقي قال الترمذي حديث

صحيح وأحمد عليه

(٤) روه ابن أبي ورواه البيهقي من حديث الحسن بن علي وهو

عن الحسين وكذلك ذكره النووي في زادكار وأما الحسن بن علي
 الرضي الذي تعرض له في غير هذا الموضع من الحسن وفي الباب

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِي بَابِي
عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَأْتِ بَارِكَةَ وَبَحَثَتْهُمْ خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ^(١) وَنَسِ عَمْرُو
ابن شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ
الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضَعَ الْأُذُنَ عَنْهُ وَقَالَ قَالَ ابْنُ مَدْيَنٍ
حَدِيثٌ حَسَنٌ ^(٢) وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْمِيَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ
مُوسَى وَعَدَّ اللَّهُ مِنْ أَبِي طَابِعَةَ وَالْمُنْدَرِجِينَ أَنَّ أُخْتَهُ قَرِيْبًا مِنْ
وَلَادَتِهِمْ ^(٣) وَنَسِ أَنِي الدَّرْدَكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ «اسْمُكُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْبَيْعَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا
أَسْمَاءَكُمْ هَذَا رَأَى أَبُو دَاوُدَ ^(٤) وَدَكَرَ مَا لَمْ يَنْسِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ حُبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَدَّ اللَّهُ

عَنْ ابْنِ عَدَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

(١) في: مَوْصُوعٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ هُوَ وَحْدَهُ سَمِعْتُ مِنْ ثَلَاثٍ وَمِنْ الْقَوْلِ

مِنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ عَنْ جَدِّ الْقَسِيِّ

(٢) وَخَرَجَهُ الدَّرْدَكَ ضَعِيفًا

(٣) وَنَسِ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَبْعَةِ فُلَانٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ هُوَ وَحْدَهُ وَهُوَ أَصَحُّ

مِنْ السَّبْعِ هُوَ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَمْ يَرِ فِي ذَلِكَ وَاسِعٌ

(٤) وَخَرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَدْيَنٍ قَالَ ابْنُ مَدْيَنٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

وعبد الرحمن» (١) وعن أبي وهب الخشبي قال قال رسول الله
 ﷺ «تَسَمُّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهُمْ أَمْ وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ
 دُمُرَةٌ» حَرَّجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالدَّسَائِيُّ (٢) وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ الْأَسْمَاءَ
 الْمَكْرُوهَةَ إِلَى أَسْمَاءِ حَسَنَةٍ وَكَانَتْ رِيَّاتٌ لُسَعَى رَزَّةَ قَتِيلَ
 رَكْبِي نَفْسَهَا مَعَهَا رَيْبٌ وَكَانَ كَرْدٌ نَزَّ بِأَلْ حَرَجٍ مِنْ عِنْدِ
 رَزَّةَ (٣) وَقَالَ لِرَاحِلٍ مَا سَمِيتَ قَالَ ضَرَمْتُ قَالَ بَنِي أَنْتَ رَزَّةُ
 وَسَمِيتُ حَرَّكَ سَعَاءَ وَسَمِيتُ الْمُصْطَاحِعَ أَمْنَةً وَنَزَّ بِأَلْ لَهَا عَفْرَةٌ
 سَمَّاهَا حَضِرَةٌ وَشَبَّ الْعَدْلَالُ بِبَنِي شَيْبَةَ الْهَدَايَةِ وَنَوَالِ رِيَّةٍ سَمَّاهُمُ
 فِي الرَّشْدَةِ (٤)

(١) وأخرج عنه أيضاً أبو داود ورواه في مسنده وأحمد و...

(٢) وأخرج عنه أيضاً البخاري في آداب التسمية...

(٣) ربه هدمه هي بنت أوسه ربه لي صلى الله عليه وسلم وكان اسمها
 ربه واحد في الصحيحين وروى خوارزمي في ربه سمع من أن المؤمنين
 أيضاً وأما قوله وكان بكاء أن سمع خرج من عند ربه فهدى في واقعه فحوى وهي
 أن أم المؤمنين خويرة كان اسمها مرة فعبر النبي صلى الله عليه وسلم اسمها وسمها
 خويرية كراهة مذكور واحد في مسلم فسمع أنصف نوع من الحنابلة

(٤) قد حرجنا أحاديث ذلك وسمها ثم بيان في شرحنا معنى تسمية الوصوف

(فصل في صبح ليلك واليهق والصبح)

ذكره أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إذا سمعتم
 نقيق الحمام فتعبدوا لله من الصبح فإلهارات شيعته وإداسه
 صبحاً بليت فسد الله من فعله فسد رثا مكاً » متفق
 عنه ^(١) وعن حارون بن عتبة قال قال رسول الله ﷺ : « إذا
 سمعتم صبح الكلاب واليهق الحمر يالان فتعبدوا لله منهن
 فإلهارات يالان زوالاً أخرجه أبو داود ^(٢)

(فصل في الخريق)

بذكر كرو عن حماد بن شبيب عن أبيه عن حماد قال قال
 رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الخريق فذكروا الله تعالى العظيم
 حقه ^(٣) »

وهذا مختصر لأعمال السنين من ذلك

(١) وأخرجه أيضاً أحمد وأبو داود والترمذي

(٢) ورواه أيضاً أحمد وابن حبان في صحيحه وحاكم وغيرهم

(٣) رواه ابن أبي عمير وابن عدي وابن عسكرويه عن عبد الله بن عدي عن

حديث ابن عباس وذكره ابن القيم في زاد المعاد وشرحه ثم شرحه ويل سره
 فليراجع

(فصل في نجس)

عَنْ ثِيَابِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ حَسَسَ فِي نَجَسٍ فَسَكَتَ بِهِ مَعَهُ فَقَدْ قَبِلَ بِهِ يَوْمَ»
 مِنْ عَمَلِهِ ذَلِكَ مُعَاذَ اللَّهِ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا كَفَّرَ بِدَلِيلِهِ مَا كُنْتَ فِي عِيَالِهِ ذَلِكَ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثٍ حَسَنٍ^(١) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ نَجَسٌ
 خَيْرٌ كَانَ كَمَا جَاءَ لَهُ وَلَوْ كَانَ نَجَسٌ حَيْثُ كَانَ كَقَدْرِهِ لَهُ^(٢) وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَدْعُونَ كُرُوءَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا نَامُوا
 نَسِ مِثْلَ حَيْفَةِ رَحْمَةٍ وَكَانَ لَهُمْ حَذَرَةٌ» حَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَبُخَارِي^(٣)
 وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوهُمْ لِأَنْ يَدْعُوا لَأَصْحَابِهِ «اللَّهُمَّ

(١) قَالَ النَّوَوِيُّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ هُوَ وَبُخَارِي أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
 حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالسَّائِي

(٢) ذَكَرَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ جَيِّدٍ مِنْ مَعْنَى وَهُوَ سَعْدُ السَّائِي وَسَعْدُ
 وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ

(٣) وَدَرَاهِمُ الْحَاكِمِ أَيْضاً وَقَدْ صَحَّحَ عَلَى شَرْطِ مُسْنَدِ

ما يجدوا قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد متفق عليه ^(١) وعن عذبة بن عروة قال قال رسول الله ﷺ «إن أعضب من الشيطان وإن الشيطان خفيق من نار وإنما تنطق النار بألفاظها» ^(٢) نصرت أحدكم فبنيتموها ذكره أبو داود ^(٣)

(فصل في رؤية أهل اللاه)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «من رأى مثلني قال: الحمد لله الذي عاهدني مما آتانيه وفصاني على كثير مما آتاني حقاً تفضيلاً» لم يصبه ذلك إلا مرة قال الترمذي حديث حسن ^(١)

(فصل في دخول الموق)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال

(١) ورواه أيضاً أبو داود والبيهقي

(٢) وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده

(٣) أخرجه أيضاً أحمد وابن أبي شيبة وابن ماجة كلهم عن ابن عمر وأخرجه البيهقي والطبراني في المعجمين وذاوية عن أبي هريرة وإسناد حسن وعرفه كثرة بقوى بعضها معاً وقد من التميمي صحيح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

« مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَالْحَمْدُ يُجْزِي وَتَبَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَمْرًا
حَسَنَةً وَجُزِيَ عَنْهُ أَمْرًا نَجِيًّا وَرَفَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرًا أَمْرًا دَرَجَةً » أخرجه
ابن ماجة (١) وسنن ترمذ رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ
إذا دخل سوق قال « لا إله إلا الله في سائر ما يبيعون فيه من
وخبير ما يبيعون وأسود ما يبيعون من ثيابها وشر ما يبيعون من أثوابها
من أن تصاب بها ثيابي فأحرقه أو صفة حبيبة » أسناد هذا
أمثل من الأول (٢)

(فصل في الذكر في المرأة)

يُذَكَّرُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) قال الله تعالى عَرَبٌ وَهَبَ لَهَا مَهْرًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخُوضُ فِيهَا
وَرَوَاهُ ثَمَالُ بْنُ ثَابِتٍ وَفِي رِجَالِهِ مِنْ ثَمَالِ بْنِ خَالِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَاحِظٍ
بِهِ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ مَدِينَةِ مَنْ أَيْضًا وَكَانَ وَحْدَهُ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ أَيْضًا
مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ صَحِيحٌ لَأَسَدٍ

(٢) أخرجه البيهقي والحاكم وشيخنا في تبيينه في السيرة والطبراني في الكبير وقال
في مجمع ترواند وفيه محمد بن أنس بن عمار في حديثه وقال في شرح الجامع الصغير

إِذَا طَرَفِي الْمَرْءَ قَالَ « خُذْنِي نَدَى سَوَى خَنَانِي قَعْدَهُ وَكَرَّمْ
صُورَةَ وَجْهِهِ حُسْنَهَا وَخُذْنِي مِنْ مَدِينِهِ » (١) وَنَظَرَ عَلَى رِجْلَيْهِ
عَمَّهُ أَنْ يَكُنَّ كَأَنَّ خُذْنِي بِرَدْفِهِ « ائْتِنِي بِمَنْ يَكُونُ كَحَسَنَاتِ
حَلِيِّ حُسْنِ مَدِينِهِ » (٢)

مجلس

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انكروني فاعلموا اني انا نبي الله

۱۹۵۱ - ۱۹۵۲

عَنْ أَنَسٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَدَّقَ
أَدْبَحَ خُبْرَهُ وَتَبِعَهُ رَسُوهُ وَتَبِعَ رَسُوهُ خُبْرَهُ مِنْ
دَكْرِفٍ (١)

12. (1)

$$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$$

Handwritten signature

[illegible]

(۴) روح اسی حکم ربانی و معنی کی ہے جس کی وجہ سے

(فصل في الرجل اذا خدرت)

عن الهيثم بن حنظل قال كنا عند عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما فحدثت رجلاه فقال له رجل ذكر أحب اليك فقال يا محمد
فمكنا شطرا من شطرين فهدى فحدثت رجلا رجلا فحدث
ابن عباس رضي الله عنهما فقال له ابن عباس ذكر أحب اليك
فقال محمد صلى الله عليه وسلم فذهب خبره (١)

(فصل في الدابة اذا تمست (أي عثرت))

عن أبي المبيع عن رجل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فمترت
دابته فتمت نفس الشيطان فقال له لا تقل نفس الشيطان فانك قد قلت
ذلك تعظم حتى يكون مثل الميت ويقول مؤمن ولكن في اسم
الله فإني إذا قلت ذلك نصاعر حتى يكون مثل الدباب (٢)

والعقل في السعد والشرح جامع اصعب حديث حسن والله اعلم

(١) روى عنه أبو يعقوب بن أبي

(٢) أخرجه أبو داود وصححه ووجهه الصحيح لا يصح عن أبي

رواه عنه صحيح عن أبي صالح بن أبي داود صحيح عنه عنه وعن

السائل في يومه وسمعه عن أبي داود في خمسة ورواه لأحمد بن محمد عن أبي

(فصل فيمن أهدى له هدية دُعي له)

عن عائشة رضي الله عنها قالت أهديت لرسول الله ﷺ هدية قال « اتصمهم » فكانت عائشة إذا رجعت لخدمته تقول ما قالوا تقول لخدمته قالوا بارك الله فيكم تقول عائشة وفيهم بارك الله رُدُّه عليهم مثل ما قالوا وبقي آخرنا لنا ^(١) وقد تمناهم في الصدقة مثل ذلك

(فصل فيمن أخطأه أذى)

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم أذى فقال له رسول الله ﷺ مسح الله عنك يا أبا أيوب، تسكرده ووجه آخر « لا تكن لك أسوء يا أبا أيوب » وعن عمر رضي الله عنه أنه أخذ من لحية رجل أو رأسه شيئاً فقبض لرأسه فصرف الله عنه ذلك سروراً فقال عمر رضي الله عنه صرف عنا السوء مُنْذُ اسْمُنَا وَلَكِنْ إِذَا أَخَذَ عَنْكَ شَيْءٌ لَمْ يَقْبَلْ

عن ردهم إلى صلى الله عليه وسلم

(١) رواه أبو أيوب. وحديث كبره حريه والله أعلم

أَخَذَتْ يَدَكَ حَبِيرٌ^(١)

(فصل في رؤيا كورة النمر)

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْهُ أَوَّلَ نَمْرِ
حَافُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَحَدُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ النَّمْرِ فَتَمَرَّ وَارْتَمَى بِرَأْسِهِ
وَأَرْتَمَى بِرَأْسِهِ وَارْتَمَى بِرَأْسِهِ فِي الْمَاءِ فَتَمَرَّ مِنْ الْخَصْرِ
مِنْ أَمَلِهِ حَرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٢)

(فصل في شيء من حديثه يروي عنه)

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ قُبَّ مَثَلِ اللَّهِ
لَا مُؤَدَّ لِأَمَانَةٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
شَيْءٌ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ أَحَدُكُمْ يَتَمَحَّبُهُ فِي مَسِيرِهِ وَمَالُهُ يَلْبَسُكَ^(٣)

(١) كان هو رسول الله

(٢) يروي عنه مسلم بن الحجاج

(٣) روي عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه من حديث أبي هريرة

عَلَيْهِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ حَقٌّ^(١) أَوَيْدَ كَرُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ رَأَى شَيْئًا
فَأَعْجَبَهُ فَلْيَقُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »^(٢) وَيَدُ كَرُّ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَافَ أَنْ يُعَذَّبَ شَيْئًا بِمَعِينَتِهِ قَالَ « اللَّهُمَّ بَارِكْ
فِيهِ وَلَا تَصْرُفْهُ »^(٣) وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَتَمَوَّدُ مِنَ الْخَلِّ وَعَبْنِ الْإِسْ حَتَّى تَرْتَبِ الْمُؤَدَّاتُ فَلَمَّا
فَرَكَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ مَا وَاحِدًا قَالَ الْبَرْمَكِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ^(٤)

(فصل في الثَّأْلِ وَالصَّيْرَةِ)

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا عَدَاوَةَ وَلَا صِيْرَةَ وَأَصْدَقُهُمَا الثَّأْلُ قَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالَ
الْبَكَاةُ الْحَسَمَةُ يُسَمُّهَا الرَّحْلُ^(٥) وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَحَبَّةِ الثَّأْلِ

(١) رَوَاهُ الْإِسْنَدِيُّ فِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي حَدِيثِ

عَامِرٍ وَحَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَبِيبٍ

(٢) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي حَدِيثِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي حَدِيثِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ

(٤) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي حَدِيثِ

(٥) مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُحْرَجَ الْحَزْرِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

مثل ما كان في سفر الهجرة فنهجهم رجل فقال ما اسمك قال بريدة قال
 «برد أمرناه» وقال «رأيت في منامي كائى في دار عقبة بن رافع وأتينا
 برطب من رطب ابن طاب فأولت الرقعة لنا في الدنيا والآخرة
 لنا في الآخرة وأن دينا قد صاب^(١) وأما الطيرة فقتل معاوية
 ابن الحكم رضى الله عنه قالت يا رسول الله من ذا رجل يتطيرون
 قال «ذلك شيء يتخذونه في صدوركم فلا يصعدنكم»^(٢) هذه الأحاديث
 في الصحاح - وعن عروة بن عامر قال سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الطيرة فقال «أصدقها العلق ولا ردة مسلما وإذا رأيتم
 شيئا تكرهونه فقولوا اللهم لا إله إلا أنت ولا يذهب
 بالسبئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله»^(٣)

(١) حديث رواه ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم من حديث أنس

(٢) أخرجه مسلم

(٣) رواه ابن السني وأبو داود وعروة بن عامر الترمذي وأبو يحيى عصف

في صحيحه وهذا الحديث رواه عنه جيب بن أبي ثاب واستعبر الحافظ ابن
 حجران رواية جيب عن عروة منقطعة

﴿ فصل في الحام ﴾

عَنْ أَنَسٍ مَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً وَمَوْفُوعاً - وَهُوَ أَشْبَهُ - قَالَ
« نِعَمَ الْمَيِّتُ الْحَمَامُ يَدْخُلُهُ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَهُ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَاسْتَمَادَهُ
مِنَ النَّارِ » (١)

﴿ تم الكتاب ﴾

(١) رواه ابن السني مرفوعاً مسند صحيح . وقد تم ما أردت تعينه على
كتاب « اسكك القصب » والله لئن شئت ليجعله مصولاً عنه . وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن بعدهم أجمعين في يوم . . .
ربيع الأول سنة ١٣٤٩ هـ تنصر القاهرة

وكان الفراغ من طبعه في أوائل رجب سنة تسع وأربعين وثلاثمائة
ونف من هجرة لدي عيه أفضل الصلاة والسلام



تبيينه

في نسخة على شرح من الكفر التبع للشيخ (أما العلامة بدر الدين في محمد العيني
النووي ٨٥٥٩ م) في شرح الكفر حسب ووجدنا في عدة عدداً أحدث
وكان الكتاب قد تم طبعه من دار المطبعة في بلاد مصر في سنة ١٢٧٥ هـ
لأشارته في مواضعه بوضع سنة طبعه في سنة ١٢٧٥ هـ في نسخة وهي

(١) في فصل ما يقال عند الملاء بعد حديث حديثه صفحة ١٧

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
« إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث في هوا الله
أحد وقال أعوذ برب اعنق وقال أعوذ برب أسأس ثم يمسح بهما
ما استقاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من
جسده فيقول ذلك ثلاث مرات » متفق عليه (١)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أتاه نبي يحنثون لصدقة
(وكان قد جعله عليهما النبي صلى الله عليه وسلم) ليلة بعد ليلة وما
كان في الليلة الثانية قال لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال دعني أعدد كلمات ينفعك الله بهن - وكانوا أحرص

(١) البيت شبه بالشيخ في العنق هو أقل من التعل وبابه نصر وضرب
وفائه العنق اسركناه هو والسن

شئ علی الخیر۔ فقال إذا أوتيت إني فراكشت وقرأ آية أنكرني
الله لا إله إلا هو حتى اليوم حتى ختمه، فإنه لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان فقال عليه السلام «صدقت وهو
كذوب» «خرجه إسماعيلي»^(۱)

(۲ - مد حديث تلي صفحه ۱۹)

وقد تَمَنَّا أَنَّهُ مَنْ حَافِظٌ عَلَيَّ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِنِّي لَا أَدْرِي بِمَا بَيْنَهُ مِنْ شَيْءٍ وَنَحْوِهِ

(۳ - وبعد حديث حقه صفحه ۱۹)

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا أوى إلى فراشه قال «الحمد لله الذي أطعمنا وأقسمنا وأوكفانا وآوانا»
فكم من لا كافي له ولا مؤوي «خرجه مسلم»^(۲)

(۱) «خرجه نحوه» من عن أبي بن الأعرابي وحده وخرج نحوه
ابن حبان في صحيحه عن أبي بكر قوله غثو برده نأخذ وكان لا يثبتاً
(۲) «خرجه أيضاً أبو داود وأبو حمزة وحسن صحيح قوله كما» أي
دفع عما شره حقه وآوان برده لم يعملنا من التفسيرين كهاتم وآوان في كس
سكنيه

(٤) وفي فصل تسعة، في الصلوة بعد الشهادتين حديث ابن عمر (صفحة ٤٢)

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ الشَّهَادَتَيْنِ وَالْمُسْتَعِينِ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ (١)

(١) وأخرجه أيضاً أبو داود والترمذي والنسائي

﴿ جدول لحاظ و الصواب ﴾

صفحة	سطر	حفظ	صواب	صفحة	سطر	حفظ	صواب
٥	٣	الموعود	الموعود	٥١	٥	مصابيح	المعظم
٥	٣	خفية	خفية	٥٦	٥	حبر	خير
١١	٦	١	١	٥٧	٤	نعمه	نعمه
٢٣	١	يقلب	يشاق	٥٧	٩	صغير	به الانسان من
٣٢	٧	برد	برد			وكبير	صغير وكبير
٤١	١٠	المعزم	المعزم	٦٠	٢	ينفعه	ينفعه
٤٩	٩	الامر	الامر	٦١	٧	اليمن	اليمن
٤٩	١٢	ن	ن				

(فهرس كتاب الكلم الطيب)

مصحف	مصحف
٣ مصفحة الفصح	٤٤ فصل فمادى فى أديار السجود
٤ باب فى حث على ذكر الله تعالى	٤٧ د فى دعاء لاستجاره
٥ أحداث فى فصل الذكر	٤٩ د فى الكس والعلم والحر
٧ جعل من الذكر	٥١ د فى الله العبد وذى استغفار
١١ فصل فى ذكر الله تعالى صرى السهر	٥٣ د فى الشكر يعرض لاسم
١٧ د فى فمادى عند فمادى	٥٥ د فى المسلم للتعبد من غير تعريض
٢١ د فى فمادى يدعى من الله	٥٧ د فى فمادى على الأسان
٢٣ فصل فمادى يقوله من يعرج وتعلق	٥٧ د فى فمادى من يؤمن من فمادى
فى فمادى	وكرر
٢٤ فصل فمادى يصنع من رأى رؤيا	٥٩ فصل فى الله
٢٥ د فى السعد بالليل	٥٩ د فى رقى
٢٦ د فى تسعة مايقول يد سيقف	٦٢ د فى دخول مغار
٢٧ د فى يقول إذا خرج من مره	٦٣ د فى الاستعاء
٢٨ د فى دخول المنزل	٦٤ د فى المربع
٢٩ د فى دخول المسجد والخروج منه	٦٥ د فى الرصد
٣٠ د فى الأذان ومن يحسه	٦٦ د فى روى العث
٣٣ د فى استفتاح الصلاة	٦٧ د فى الاستعاء
٣٦ فصل فى دعاء الركوع والقيام منه	٦٧ د فى رؤيه لهلال
والسجود بين السجدين	٦٨ د فى الصوم والاعتبار
٤١ فصل فى الدعاء فى الصلاة وحده	٦٩ د فى السفر
التشهد	٧١ د فى ركوب بدنة

صحيفة

صحيفة

٩١ فصل في رؤية عمل الله

٧٢ فصل في ركوب البحر

٩١ فصل في رحون السوق

٧٣ " في ركوب لعة

٩٢ فصل في سفر في بر

٧٣ فصل في ما به عطف

٩٣ و في الحماة

٧٤ فصل في ليرة أو درهم

٩٣ و في ليرة بر

و حو

٩٤ و في ارجل و حوت

٧٥ فصل في ما به

٩٥ و في ما به

٧٥ فصل في الصعد و السد

٩٥ و فصل في هدي به هدي دعي

٧٨ فصل في سف و حو

٩٥ و فصل في أمم به لادي

٧٩ فصل في السلام

٩٦ و في رؤية كورم

٨٢ فصل في القاص و

٩٦ و في سى به حو و حو

٨٣ فصل في الكاح

العين

٨٥ فصل في ولده و ربا

٩٧ فصل في انا و ليرة

٨٨ فصل في صبح و الهى

٩٩ فصل في لادم

و سح

١٠٠ و على حدث و حدث في بعض

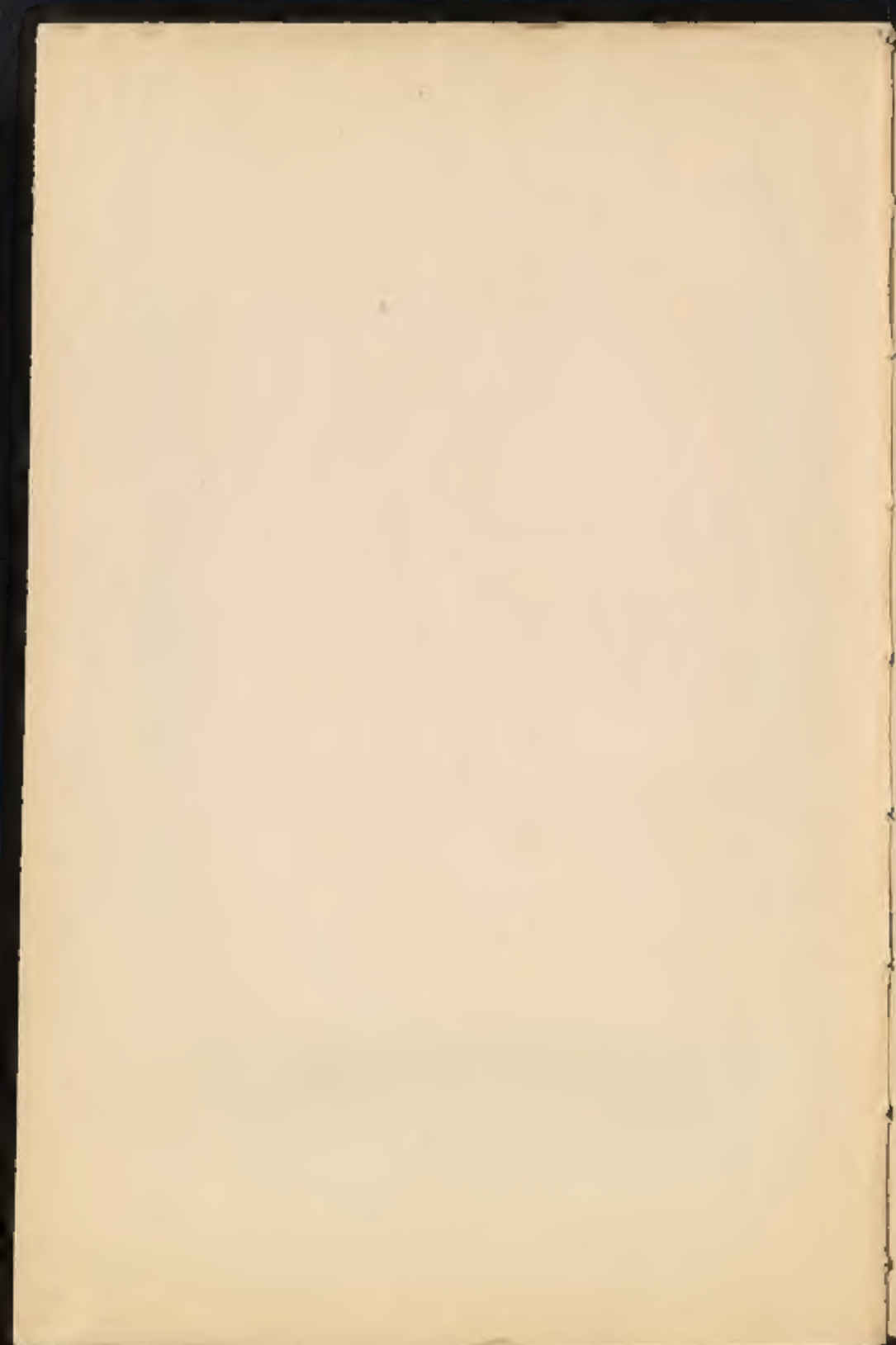
٨٨ فصل في حو

انسح

٨٩ فصل في شدى

(سم القهرس)

٩٠ فصل في العصب



This book is due two weeks from the last date stamped below, and if not returned at or before that time a fine of five cents a day will be incurred.

[illegible]

893.791

Ib513

Ibn Zaynīyah

Al-Kalīm al-tayyib

801 "B

893.791

Ib513

JUL 6 1932

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58972579

893.791 lb513

Kalim af-tayyib